الجزء الرابع (٢): المواسم

مرتبة بالأشهر الهجرية

٣٩٧ موضعًا، من السنوات ١–٣٢ (١٣٧١–١٤٠٢ هـ)

مواضع الورود كلها: ٤٠٥، وطُويت ٨ تكرارات حرفية في مواضعها

كيف يُقرأ هذا الملف

المواسم هنا مرتبة بالشهر الهجري. المفتاح الهجري (الشهر واليوم) لكل موسم من عندنا لربط المواسم بالتقويم، وليس من نص المجلة؛ ومكتوب بجانبه «المشهور» إن كان اليوم من المشهور بين الناس.

حيث ذكرت المجلة في النص تاريخًا هجريًا (يومًا وشهرًا) أظهرناه تحت النص كما طُبع، دون تعديل.

الفقرة التي تذكر أكثر من موسم تظهر مرة واحدة تحت أبرز مواسمها، وتحتها أسماء المواسم الأخرى.

النصوص التي تختلف بكلمة واحدة تبقى منفصلة، ويُكتب تحت الثانية «قريبة من رقم كذا».

حين يكون النص جزءًا من فقرة أطول كُتب تحته «مقتطف من فقرة أطول»، والحد الأقصى نحو مئة وعشر كلمات.

لم نقترح هنا صيغًا أساسية، فقد طُلب الاختيار الأساسي في الصلوات فقط. الحقل موجود في الملف وفارغ، ويُقترح الاختيار أثناء المراجعة.

محرم — ١ | رأس السنة الهجرية (٩)

١

> روى الإمام مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فى جوف الليل .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١ · ص ٣٠ (المطبوعة ٢٩) · «المجلة فى عامها السابع عشر»

٢

> أذاع فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية أمس بيانا شرعيا أعلن فيه أن اليوم (السبت) هو اليوم المتمم لأيام شهر ذى الحجة المبارك ، وأن غدا (الأحد) هو أول أيام شهر المحرم للعام الهجرى الجديد ١٣٩٣ . كما قررت باقى عواصم الدول العربية والإسلامية اعتبار يوم الأحد أول أيام العام الهجرى وبذلك يكون بدء العام الهجرى الجديد قد توحد لأول مرة فى كل العالم الإسلامى .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٨ (المطبوعة ٨) · «عيد الهجرة غدا»

٣

> أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذى تدعونه المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل :

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ١٣ (المطبوعة ١٣) · «فضائل شهر الله المحرم»

٤

> وقد اختلف العلماء فى أى الأشهر الحرم أفضل ، فقال الحسن وغيره ، أفضلها شهر المحرم ، وروى وهب بن جرير عن الحسن قال : إن الله افتتح السنة بشهر حرام وختمها بشهر حرام ، فليس شهر فى السنة بعد شهر رمضان أعظم عند الله من المحرم . وكان يسمى شهر الله الأصم من شدة تحريمه ، وأفضل شهر الله المحرم عشره الأول ، وقد زعم بعض أهل الرأى أن هما العشر التى أقسم الله بها فى كتابه ، ولكن الصحيح أن العشر المقسم بها هى عشر ذى الحجة .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ١٣ (المطبوعة ١٣) · «فضائل شهر الله المحرم»

٥

ولما كانت الأشهر الحرم أفضل الأشهر بعد رمضان ، كان صيامها مندوباً كما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان بعضها ختام السنة الهلالية وبعضها مفتاحا لها ، فمن صام من شهر ذى الحجة سوى الأيام المحرم صيامها منه وصام من المحرم فقد ختم السنة بالطاعة وافتتحها بالطاعة ، فيرجى له أن تكتب سنتها كلها طاعة ، فإن من كان أول عمله طاعة وآخره طاعة فهو فى حكم من استغرق ما بين العملين ، وفى حديث مرفوع : (ما من حافظين يرفعان إلى الله صحيفة ، فيرى فى أولها وآخرها خيراً إلا قال الله للملائكته ، أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى ما بين طرفيها) .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ١٣ (المطبوعة ١٣) · «فضائل شهر الله المحرم»

٦

يستعيد المسلمون فى اليوم الأول من شهر المحرم من كل عام ذكرى عزيزة عليهم محبة إلى نفوسهم هى ذكرى الهجرة ، حيث هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام من

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ١٣ (المطبوعة ١٣) · «فضائل شهر الله المحرم»

٧

> وكان من أهم أسباب ذلك أن شهر المحرم كان ـ منذ القدم ـ أول شهور السنة عند العرب ، كما إنه عند ما بدأ المسلمون يهاجرون إلى المدينة بأمر النبى صلى الله عليه وسلم ، بعد أن بايعه أهلها بيعة العقبة فى شهر ذى الحجة فكان هلال المحرم أول هلال استهل بعد البيعة والإذن بالهجرة . وتوافق بداية المحرم من السنة الأولى للهجره ٦٣٢ م ،

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١ · ص ٢٦ (المطبوعة — ٢٦ —) · «كيف بدا الأخذ بالتقويم الهجرى»

٨

> وكثمرة من ثمار الحركة الوطنية الذى بدأ يتأجج ويطالب بالمحافظة على الملامح العربية والإسلامية للمجتمع المصرى ارتفعت أصوات بعض رجال الفكر ، وبعض الشباب المثقف الغيور ، مطالبة بإحياء تلك المناسبة ، فأقيم أول احتفال شعبى بها فى ليلة الإثنين أول محرم سنة ١٣٢٦ هـ ـ الموافق ٣ من فبراير ١٩٠٨ م .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١ · ص ٢٧ (المطبوعة — ٢٧ —) · «كيف بدا الأخذ بالتقويم الهجرى»

٩

وفى ٢٧ من ذى الحجة سنة ١٣٢٦ هـ ـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٠٩ صدر الأمر باعتبار أول السنة الهجرية عيداً تعطل فيه المصالح والمدارس ، وتحتفل به البلاد رسمياً وشعبياً .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١ · ص ٢٧ (المطبوعة — ٢٧ —) · «كيف بدا الأخذ بالتقويم الهجرى»

محرم — ١٠ | عاشوراء (١٧)

١٠

شهر ثلاثة أيام وصام عاشوراء ثم إن الله فرض عليه الصيام وأنزل الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) إلى قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ، فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ثم إن الله عز وجل أنزل الآية الأخرى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن إلى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه) فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذى لايستطيع الصيام . فهذان حالان ، قال وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا فإذا ناموا امتنعوا .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١١

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٧٠ (المطبوعة ١٠) · «التدرج فى تشريع الصوم»

١١

> وأما أحوال الصيام فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصيام عاشوراء ثم ان الله فرض عليه الصيام وأنزل الله تعالى (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم إلى قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ثم ان الله عزوجل أنزل الآية الأخرى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الاطعام للكبير الذى لايستطيع

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١ · ص ٥ (المطبوعة ٥) · «تفسير القرآن الكريم»

١٢

هذه الأيام وأمثالها تعتبر دررا متلألئة فى جبين الزمان وذكريات مليئة بالعظة والاعتبار فى صفحات التاريخ تجرى فيها الخيرات وتؤدى القربات بالحمد والشكران ، وها كم شهر الله المحرم أول الشهور الهجرية ، كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم الكثير من أيامه خصوصا العشرة الأولى شكراً لله وقد سأل عن صيام بنى إسرائيل يوم عاشوراء فقيل له هو يوم نجى الله فيه موسى من فرعون . فقال عليه الصلاة والسلام نحن أولى بموسى منهم وصام يوم عاشوراء وأمر الناس بصيامه وقال « ولئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع »

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ٢١) · «العيدان»

١٣

عن عائشة رضى الله عنها قالت « كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه . فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه . فلما فرض صيام رمضان ترك يوم عاشوراء . فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٤ (المطبوعة ١٩) · «وهل للخير مواسم ؟»

١٤

> وقالت السيدة عائشة من أفتاكم بصيام عاشوراء قالوا : على ، قالت : أما أنه لأعلم الناس بالسنة .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «وهل للخير مواسم ؟»

١٥

> وفى سنن الترمذى عن الامام على كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم : إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين .
>
> وقال حديث حسن غريب ورواه أيضا عبد الله بن الامام أحمد عن غير أبيه كذا فى الترغيب .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١ · ص ٣٠ (المطبوعة ٢٩) · «المجلة فى عامها السابع عشر»

١٦

وروى الامام مسلم عن الحكم بن الأعرج قال : انتهيت إلى ابن عباس رضى الله عنهما وهو متوسد رداءه فى زمزم ، فقلت له أخبرنى عن صوم عاشوراء ، فقال إذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما ، قلت هكذا كان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه ، قال نعم وهذا ظاهره أن يوم عاشوراء لكن قال الزين بن المنير قوله إذا أصبحت من تاسعة فأصبح يشعر بأنه أراد العاشر لأنه لا يصبح صائما بعد أن أصبح من تاسعة إلا إذا نوى الصوم من الليلة المقبلة وهو الليلة العاشرة . ويقويه قوله صلى الله عليه وسلم : « لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع » . يضيفه لليوم العاشر احتياطا ومخالفة لليهود والنصارى .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١ · ص ٣٠ (المطبوعة ٢٩) · «المجلة فى عامها السابع عشر»

١٧

النبى صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء وكان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يصوّمون صبيانهم وهم صغار حتى كان الصبى إذا اشتد به الجوع يعطونه اللعبة من العهن ليشتغل بها عن إحساسه بالجوع . وكان صوم عاشوراء واجبا ثم لما فرض صوم رمضان نسخ وجوب صوم عاشوراء فكان من شاء صام ومن شاء أفطر .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٤ (المطبوعة ٢٤) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

١٨

وكتب التاريخ تحدثنا أن يونس عليه السلام قد نجاه مولاه من بطن الحوت فى اليوم السابع من المحرم على الأرجح ، والعاشر من المحرم يسمى يوم عاشوراء ، وهو يوم يعظمه أكثر من ملة ، فيه كان مولد الخليل ابراهيم ، ثم مولد موسى ، ثم مولد عيسى عليهم الصلاة والسلام ، وفيه رفع العذاب عن قوم يونس ، وكشف الله الصبر عن أيوب ، ورد البصر على يعقوب ، وأخرج يوسف من الجب ، وهو يوم الزينة الذى غلب فيه موسى السحرة ، ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ورأى يهودها بصومونه ، سألهم فقالوا : إنه اليوم الذى غرق فيه فرعون وقومه ، ونجا فيه موسى ومن معه ، فقال : أنا أحق بموسى منهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ١٢ (المطبوعة ١٢) · «فضائل شهر الله المحرم»

١٩

فى اليوم العاشر من شهر الله المحرم له فضيلة عظيمة وحرمة قديمة ، وصومه لفضله كان معروفاً بين الأنبياء عليهم السلام ، روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : (يوم عاشوراء كانت تصومه الأنبياء فصوموه أنتم : وقد كان أهل الكتاب يصومونه و كذلك قريش فى الجاهلية كانت تصومه -- فى الصحيحين عن ابن عباس عليهما الرضوان قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود صيام يوم عاشوراء ، فقال لهم عليه أفضل الصلوات : ما هذا اليوم الذى تصومونه ؟

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٠ (المطبوعة ٢٠) · «يوم عاشوراء»

٢٠

قال جابر بن سمرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ، ويحثنا عليه ، ويتعاهدنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعهدنا عنده ، وقد تواترت الروايات تحمل هذا المعنى

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٠ (المطبوعة ٢٠) · «يوم عاشوراء»

٢١

وهذا يدل على أن صيام يوم عاشوراء ليس واجباً ، وقد يكون مستحبا لرواية أخرى عن ابن عباس عليهما الرضوان قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله : إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى ، فقال رسول الله عليه صلوات الله : أن بقيت إلى قابل لأصوم التاسع والعاشر -- يعنى عاشوراء -- من أجل ذلك كان ابن عباس يقول : خالفوا اليهود صوموا التاسع والعاشر .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٠ (المطبوعة ٢٠) · «يوم عاشوراء»

٢٢

ومن فضائل يوم عاشوراء أنه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٠ (المطبوعة ٢٠) · «يوم عاشوراء»

٢٣

> وفى هذا المعنى حديث خرجه الترمذى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : إن كنت صائماً شهراً بعد رمضان فصم شهر المحرم ، فإن فيه يوما تاب الله فيه على قوم ويتوب على آخرين ، وقد صح من حديث أبى اسحق عن الأسود بن يزيد ، قال سألت عبيد ابن عمير عن صيام يوم عاشوراء فقال : المحرم شهر الله الأصم ، فيه يوم ثيب فيه على

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٠ (المطبوعة ٢٠) · «يوم عاشوراء»

٢٤

> وقد جاء بنهاية الحديث ما يؤكد أن الأحوط صوم ثلاثة أيام التاسع والعاشر والحادى عشر ، وقد ذكر العلماء أخذاً من مجموع الأحاديث الواردة فى صوم عاشوراء على ثلاث مراتب أوردها نيل الأوطار للشوكانى كالآتى :

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢١ (المطبوعة ٢١) · «يوم عاشوراء»

٢٥

> هذا وقد ورد بشأن التوسعة على الأهل والأولاد يوم عاشوراء :

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٢ (المطبوعة ٢٢) · «يوم عاشوراء»

٢٦

> عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته » . رواه البيهقى فى الشعب وابن عبد البر .

المفتاح الهجري (من عندنا): محرم ١٠

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١ · ص ٢٢ (المطبوعة ٢٢) · «يوم عاشوراء»

صفر | شهر صفر (٢)

٢٧

> ومراد النبي عليه الصلاة والسلام نفى ما كان أهل الجاهلية عليه من تشاؤمهم بشهر صفر فكانوا يتشاءمون به فلايزوجون فيه أحداً ولايشاركون فيه أبدا ولايسافرون فيه أيضاً فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم ذلك كله ، ذلك لأن التشاؤم من الطيرة التى نهى الشارع عنها وعدها من أعمال الشرك ومن عوائد المشركين وقواعد الجاهلية ، وقد حكاها الله تعالى عنهم فقال :

المفتاح الهجري (من عندنا): صفر

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ٢٠) · «التحذير من التشاؤم بشهر صفر»

٢٨

وتجد فى هذه القرية الكريمة ، عدة عوائد ترجع كلها إلى تقوية المعنى الدينى الأسلامى من جهة ، أو تقوية المحبة فى الجناب الأحمدى من جهة أخرى . وهى لتقوية المعانى الدينية بالمعنى الخاص ، كالاحتفال بليلة يوم الثامن عشر من شهر صفر بناء على أن سيدنا بلغ مقام الكتم فى ذلك اليوم عملا بقول صاحب المنية :

المفتاح الهجري (من عندنا): صفر

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٤ · ص ٩٥ (المطبوعة ٣١) · «الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف فى عين ماضى - بالجزائر»

ربيع الأول — ١٢ | المولد النبوي (٢٢)

٢٩

وولادة النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كالمجمع عليه بين العلماء . وكان ذلك فى شهر ربيع الأول وهو المشهور حتى نقل ابن الجوزى وغيره عليه الاتفاق وهو قول الجمهور .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢ (١٣٧٢ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٧ (المطبوعة ٢٢) · «إفاضة الرحمة على بنى الانسان»

٣٠

> فإن قال قائل ما الحكمة فى كونه عليه الصلاة والسلام خص مولده الكريم بشهر ربيع الأول وبيوم الاثنين منه على الصحيح والمشهور عند أكثر العلماء ولم يكن فى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وفيه ليلة القدر واختص بفضائل عديدة ولافى الأشهر الحرم التى جعل الله لها الحرمة يوم خلق السموات والأرض ولا فى ليلة النصف من شعبان ولا فى يوم الجمعة ولا فى ليلتها . ومما أجاب به

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: ليلة القدر، شهر رمضان، النصف من شعبان

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١٣) · «الشهر الذى ولد فيه النبى ﷺ»

٣١

> كلما أهل هلال ربيع الأول وأشرق على الكون نوره وعم الخافقين ضياؤه أخذ الشعراء يجيلون أفكارهم والأدباء يمسكون كتبهم ليجلوا للناس ماأحاط بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجائب وما سبقه ولحقه من معجزات واضحات وآيات بينـات .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٧ (المطبوعة ١٣) · «من وحى السيرة العطرة»

٣٢

فى شهر ربيع الأول من كل عام يحتفل المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بمولد خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وها قد أقبلت هذه الذكرى السنوية الطيبة وانها لذكرى كريمة لرسول كريم عند ذى العرش مكين مطاع ثم أمين ، وحق للمسلمين أن يفرحوا بهذه الذكرى الطيبة فقد خصهم الله بفضل عظيم ذلك أن جعلهم من أمة خير المرسلين محمد بن عبد الله الرسول العظيم صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين ، ويطيب لى فى هذه الذكرى الكريمة أن استعرض مع القارىء مختارات عن مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب « شرح الامام العلامة محمد بن عبد الباقى الزرقانى المالكى على المواهب اللدنية للعلامة القسطلانى .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٠ (المطبوعة ١٧) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

٣٣

وقد كرم الله سبحانه وتعالى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم فانتقلت نطفته الكريمة بين الأكرمين من الرجال والنساء حتى استقرت فى بطن آمنة عليها السلام حينما أراد الله ظهور ذاته الشريفة فى عالم الأجساد . وقد ظهر فى أثناء حمله صلى الله عليه وسلم الارهاصات الكثيرة التى بشرت بمولده صلى الله عليه وسلم . ثم كان مولده صلى الله عليه وسلم فى يوم الاثنين العاشر من ربيع الأول من عام الفيل على الأرجح وكان لمولده صلى الله عليه وسلم مميزات خاصة ننقل بعضا منها .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥١ (المطبوعة ١٨) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

٣٤

> جرت عادة الأمم الإسلامية أن تحتفل بذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الأول من كل عام هجرى بإطعام الطعام وعمل الولائم والمآدب والتصدق بسائر أنواع الصدقات والذكر والتلاوة والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويقرءون قصة مولده الشريف .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٧

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٤) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٣٥

يشرق هلال ربيع الأول من كل عام فتشرق معه أنوار الرسالة الخاتمة وتتجلى آثار الرحمة العامة الشاملة ويستذكر فيه المسلمون مولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فيستذكرون مولدا قد دكت له قواعد الظلم ومادت له معاقل الشرك ، ألا ترى كيف تصدع إيوان كسرى وكيف اضطربت قلوب الجبابرة والقياصرة بما داخلها من ذعر ورعب وبما تخرص به أحبارهم وبتواطىء مرائيهم بقرب زوال ملكهم وانهيار عروشهم بالحق الذى سيأتى به نبى آخر الزمان ورسول القرآن فيزهق باطلهم ويقضى على طقوس ما افتروه على أنبيائهم وما حرفوه فى كتبهم وما اصطنعوه من معبودات أشركوها بالله (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٩ (المطبوعة ١٣) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٣٦

السيد نائب السيد رئيس الجمهورية : إننا اليوم نرجع البصر كرتين ونستعرض التاريخ ، ونستعيد الذكرى ، ذكرى أخلد يوم فى الحياة وأعظم مولد شهده الوجود ، ذكرى يوم أشرقت فيه الأرض بنور ربها ، وسبح الملأ الأعلى وازدهى الوجود ، وترنم الكون ، وفتحت أبواب الخير ، هناك فى أم القرى ، بجوار البيت العتيق المبارك فى ساحة أحفاد إبراهيم وإسماعيل ، فى بيت عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، فى فجر يوم الإثنين لاثنتى عشرة ليلة من شهر ربيع الأول فى عام الفيل ، وهب الله تعالى الإنسانية رحمته المهداة وخيرته من الحياة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٥ (المطبوعة ١٦) · «كلمة صاحب السماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية»

٣٧

وبذلك جرت عادة الأمم الإسلامية أن تحتفل بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الأول من كل عام هجرى بإطعام الطعام وعمل الولائم والمآدب والتصدق بسائر أنواع الصدقات والذكر والتلاوة والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويقرءون قصة مولده الشريف .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٤

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١١) · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٣٨

> فى مثل هذا اليوم المشرق المتألق لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول عام الفيل أضاء الكون بمولد الرسول الكريم وأشرقت الدنيا بسنائه ونزل بشرا سويا ساجداً ثم رفع رأسه وأصبعيه إلى السماء ولما أن جاء البشير إلى جده عبد المطلب فاض وجهه بالبشر وتوجه به إلى الكعبة وعوذه ودعا له ثم خرج ودفعه إلى أمه آمنة بنت وهب وسماه محمداً لأنه كان يرجو أن يحمده أهل الأرض كلهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٤ (المطبوعة ٣٧) · «حول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٣٩

> ولما انتهى الطلب وعاد المشركون من حيث أتوا .. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ورفيقه . وكان خروجهما من الغار ليلة الاثنين لأربع ليال خلون من شهر ربيع الأول

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١ · ص ١٨ (المطبوعة ١٨) · «دروس من الهجرة»

٤٠

لقد كرم الله تعالى شهر ربيع الأول بمولد صفيه المصطفى ورسوله المجتبى صلوات الله وسلامه عليه . ولقد كان ظهور هذا النور النبوى للعالم من أعظم آثار رحمة الله تعالى التى سعد بها الناس دنيا وأخرى ، ولقد عمت رحمته صلى الله عليه وسلم جميع العالم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) . ولم تقف سعادة الناس عند حد من آمن به بل اقتبست الأمم التى لم تسعد بالإيمان من نظم العدالة وتهذيب النفوس ما ارتقت به حياتها وهذبت به نفوسها ، ولقد اقتبست أوروبا حتى فى وقت أشد عدائها للإسلام أشياء لا عد لها من آثار نبوغ المسلمين فى كل الفنون والعلوم والأخلاق وأخرجها من ظلمات الجهل فى العصور الوسطى إلى نور الحضارة التى نراها الآن .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤١

ولقد كان مولد الرسول صلوات الله وسلامه عليه فى فجر يوم الاثنين لثمان ليال مضت من ربيع الأول من عام الفيل ، وقيل لاثنى عشر ليلة خلت منه ، وقيل غير ذلك حيث أشرق النور الذى هدى الله به من اتبع رضوانه سبل السلام .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤٢

نظمت الطرق الصوفية مسيرة ضمت خمسين ألفاً فى أضخم موكب صوفى ، بدأ من ميدان صلاح الدين بالقلعة عقب صلاة عصر الأربعاء العاشر من ربيع الأول ١٣٩٤ هـ حتى ميدان سيدنا الحسين رضى الله عنه ، وكانت تتقدم الموكب كتائب من الفرسان والشرطة ، وشهد الاحتفال سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، والسيد محافظ القاهرة والسيد أمين التنظيم والسيد أمين العاصمة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٣ · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

٤٣

وفى ليلة الجمعة ١١ من ربيع الأول أناب الرئيس أنور السادات ، الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الأوقاف ، لحضور الاحتفال الرسمى الذى أقامته المشيخة العامة للطرق الصوفية بالاشتراك مع وزارة الأوقاف فى مسجد الإمام الحسين ـ رضى الله عنه ـ وحضر الاحتفال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر ، والسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب ، والدكتور محمد حافظ غانم الأمين الأول للجنة المركزية ، وفضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير الأزهر ، والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير التعمير والسيد حمدى عاشور محافظ القاهرة ، والسيد زكى أمين العاصمة ، والشيخ محمد محمود السطوحى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الذى أعلن أن جميع احتفالات المولد النبوى بسرادقات الطرق الصوفية تمت على نفقة الرئيس أنور السادات .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

تواريخ هجرية في النص: «١١ من ربيع الأول»

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٣ · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

٤٤

وفى القاهرة احتفلت أمانة الشباب بالذكرى بعد صلاة العشاء بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه . يوم ١٣ من ربيع الأول وقد حضر فى هذا الاحتفال السيد الدكتور كمال أبو المجد وزير الدولة للشباب وبعض الوزراء وجماهير الشباب تمثل جميع المحافظات .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

تواريخ هجرية في النص: «١٣ من ربيع الأول»

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٤ (المطبوعة — ٢٩ —) · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

٤٥

وفى صباح يوم الجمعة ١٢ من ربيع الأول أطلقت المدافع واحد وعشرين طلقة وكذلك بعد كل أذان فى جميع عواصم الجمهورية .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

تواريخ هجرية في النص: «١٢ من ربيع الأول»

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٤ (المطبوعة — ٢٩ —) · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

٤٦

وأما ولادته صلى الله عليه وسلم ، فقد كانت فى عام الفيل ، أى العام الذى حاول فيه أبرهة الأشرم غزو مكة وهدم الكعبة فرده الله عن ذلك بالآية الباهرة التى وصفها القرآن . وكانت على الأرجح يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ٧ · ص ١٦٧ (المطبوعة ١٩) · «نسبه صلى الله عليه وسلم وولادته ورضاعته»

٤٧

> ولد سيدنا ومولانا محمـــد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ليلة اليوم التاسع أو الثانى عشر من شهر ربيع الأول ، فيا لليلة من ليلة سامية القدر ، ويا لليوم من يوم عظيم الفخر ، ويا للشهر من شهر مجيد الذكر ، ألا بارك الله فيه

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ٨ · ص ١٧٨ (المطبوعة ٣٠) · «خطبة فى مولده صلى الله عليه وسلم»

٤٨

> ولد سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ عام الفيل فى الليلة التاسعة أو الثانية عشرة من شهر ربيع الأول فى السنة الحادية والسبعين بعد الخمسمائة (٥٧١) من مولد عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ٨ · ص ١٨٠ (المطبوعة ٣٢) · «خطبة فى مولده صلى الله عليه وسلم»

٤٩

وقد تحقق هذا الميثاق الإلهى الأزلى لدى كل رسول فى دعوته . بل إن بعض الرسل بشر فعلا وقولا بنبوة سيدنا محمد معلناً بذلك ما أقر به فى الميثاق والدعوات كلها التى توالت فى الرسالات السماوية كانت تهىء وتمهد السبيل للدعوة المحمدية التى أكملت ما تقدمها فتم بها دين الله وتمت كلمته على العباد حيث أذن فجر ربيع الأول الثانى عشر بقدوم أعظم إنسان وخير رسول على هذا الكوكب الأرضى كان ذلك فى القرن السادس الميلادى سنة ٥٧١

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

الموضع

السنة ٣٢ (١٤٠٢ هـ) · العدد ٢ · ص ٣٩ (المطبوعة ٣٩) · «ورفعنا لك ذكرك»

٥٠

وإذا فكل عام فى شهر ربيع الأول يستقبل المسلمين ذكرى محببة إلى نفوسهم يجرى حبها فى قلوبهم وأعصابهم جريان الدم فى العروق وسريان الروح فى الجسد ويذكرون بها الحد الفاصل بين الظلام الذى خيم على الإنسانية والنور الذى كشف لها الطريق ورفع عنها الحجب وأنار لها الحياة كما يذكرون أيضاً الحد الفاصل بين ما سقطت فيه الإنسانية من هوة الجهل والاستعباد وكبح الحرية والخضوع لغير الله وبين ما ارتفعت إليه من سماء العلم ومكانة الرشد والاستقلال مع حرية الرأى والخضوع لله الواحد القهار ، من أجل ذلك كله تتجه مشاعر المسلمين وتهفو قلوبهم إلى منابت هذه الذكرى العطرة النضرة ومع هذه الذكرى ذكرى سيدنا محمد الأمين تكون ذكرى مكة المكرمة التى نشأ وترعرع فيها ومع هذا البلد الآمن تفجرت ينابيع الحكمة والهداية وارتوى من سلسبيلها الإنسان فى كل زمان ومكان فشعر بعزته وشعر بمكانته فى الحياة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ربيع الأول ١٢ (المشهور)

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٣٢ (١٤٠٢ هـ) · العدد ٢ · ص ٤٠ (المطبوعة ٤٠) · «ورفعنا لك ذكرك»

رجب — ٢٧ | رجب والإسراء والمعراج (٢٦)

٥١

> وسبب تحريم هذه الأشهر الأربعة بين العرب لأجل التمكن من الحج والعمرة ، فحرم شهر ذى الحجة لوقوع الحج فيه وحرم معه شهر ذى القعدة للسير فيه إلى الحج وشهر المحرم للرجوع فيه من الحج حتى يأمن الحاج على نفسه من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه وحرم شهر رجب للاعتمار فيه فى وسط السنة فيعتمر فيه من كان قريبا من مكة وقد شرع الله فى أول الاسلام تحريم القتال فى الشهر الحرام قال تعالى (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام) وقال تعالى (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل)

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٧ (المطبوعة ١٢) · «الاشهر الحرم»

٥٢

> رأينا الناس قبيل رجب يعدون أنفسهم ويهنىء بعضهم بعضا قائلين هنيئا فموسم الصوم قد آن أوانه وآذن هلاله بالطلوع فبحثنا فوجدناه معظما جاهلية وإسلاما كانوا يسمونه رجب الأصم أو رجب الاصب أو رجب الفرد . ولكل وجهة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٠ (المطبوعة ١٠) · «شهر شعبان»

٥٣

> أما أنه رجب الفرد فلأنه أحد الأشهر الحرم . وهى أربعة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة متوالية . ذو القعدة . وذو الحجة . والمحرم ، ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان ، وأما أنه رجب الأصب فلانصباب الرحمات فيه ووجود الخير والبركة فى أيامه ولياليه . ورجب مضر لأنهم كانوا أكثر تعظيما له

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٠ (المطبوعة ١٠) · «شهر شعبان»

٥٤

> بقى علينا أن نعرف هدى الرسول صلوات الله وسلامه عليه فى صوم شهر رجب الذى ورد فى السنة الصحيحة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيبا من سأله عن صوم الأشهر الحرم « صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك »

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢١ (المطبوعة ١١) · «شهر شعبان»

٥٥

روى البخارى عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم « فرضت على الصلاة ليلة الاسراء خمسين صلاة كل يوم فلم أزل أراجع ربى باستشارة موسى حتى قال الله أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى هن فى العمل خمس وفى الأجر خمسون أوكما قال

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٨ (المطبوعة ٢١) · «مغزى الاسراء والمعراج»

٥٦

من هذا الحديث تلمح المباهاة بالأمة كأن الله يقول للملأ الأعلى إنى لوكلفت أمة محمد بهذا العمل الشاق المتواصل لقامت به طائفة وهذه تزكية للأمة ثم يخفف الله بعد هذا ولاتكون المراجعة للتخفيف إلا على يد موسى ، وهنا مغزى الاسراء والمعراج فان هذه الرحلة إنما كانت احتفالا بتولية محمد إمامة الدين كله وإيذانا بنقل الأمر من بيت إسرائيل إلى بيت اسماعيل لهذا كان الاسراء إلى بيت المقدس مبعث الرسل والأنبياء ثم مثلوا له حتى اجتمع بهم على التمام فأسلموا له الزمام وقام فيهم مقام الامام ثم عرج به إلى السماوات وقابل فيها من الرسل الكرام من قابلهم وفيهم أبوه الأول آدم وأبوه الثانى إبراهيم لم يزد الأمر بينه وبينهم عن تحية وسلام حتى مر بموسى شيخ بنى إسرائيل ورسول التوراة وهنا مغزى القصة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٨ (المطبوعة ٢١) · «مغزى الاسراء والمعراج»

٥٧

من هذه المواسم شهر رجب يوافى بروادف يمنه وإقباله وهو شهر الله الفرد المحرم المعظم فى الجاهلية والإسلام وحسبنا منه شرفا ليلة السابع والعشرين منه ليلة أن أعلى الله رسوله متن البراق وطوى له بعد المسافات ، وأظهر قدره بالمسجد الأقصى بين جموع الملائك والأنبياء ثم يعرج بجسده وروحه إلى العلا مخترقا السبع الطباق ، وأهلها يستقبلونه محيين ومبتهجين إلى أن بلغ من السمو ما وقف دونه جبريل ، ورأى من آيات ربه الكبرى حتى فنى عن الوجود ، واستمتع بالشهود ، وحياه ربه وحباه وافترض عليه وعلى أمته أشرف عبادة وهى الصلاة ، فنلنا أسمى مراتب الشرف بما اختص به نبينا ، وكنا خير الأمم تبعا لخيريته ، وكانت الصلاة لنا إسراء فى منازل السلوك ، وارتقاء فى معارج الوصول إلى مقام الشهود (قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون) إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ١٠) · «مواسم الخيرات»

٥٨

فكيف بنا وشهر رجب وهو بداية المواسم هل تذكرنا بعض أفضاله وشكرنا المنعم فيه على عظيم نواله ؟

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ١٠) · «مواسم الخيرات»

٥٩

ومن معجزاته الخالدة التى أيدت الرسالة وحمتها على الزمن الإسراء والمعراج ، تلك المعجزة التى هالت المشركين وزلزلت صرح الكفر فى نفوسهم فهم لم يسمعوا قط بمثل هذا البشر محمد يسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فى ليلة واحدة استغفر الله بل فى بعض ليلة هذا ماتكاد تذهب لهوله عقول المشركين فعندما أخبرهم صلى الله عليه وسلم أنه أسرى به الليلة قالوا بأسلوب الساخر الى أين ؟ قال الى بيت المقدس وأصبحت بين ظهرانينا أنضرب أكباد الإبل مصعدا شهرا ومنحدرا شهرا ثم تزعم أنك أتيته فى ليلة واحدة ، وأقسموا اللات والعزى مكذبين وانطلق صوت الحق على لسان أبى بكر والله انك لصادق والله انا لنصدقك فيما هو أبعد من ذلك نصدقك فى خبر السماء وفى هذا الجو المضطرب مابين مصدق ومكذب ومصفق وواضع يده على رأسه تعجبا وسخرية .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٤ (المطبوعة ١٧) · «مع الركب الخالد»

٦٠

أيها القارىء الكريم هذه معجزة الإسراء والمعراج باختصار أرجو أن يكون بجزئيها ولقد كانت فى اليقظة بالجسم والروح ولم تكن مناما كما يدعى بعض المتنطعين وهذه أدلة تدعم هذا القول وتظاهره . يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هوالسميع البصير) هذه الآية الكريمة فيها أدلة ثلاثة على أنه كان بالجسم والروح معا الأول فى قوله سبحانه الذى ابتدئت به الآية والتسبيح إنما يكون فى الأمر العظيم وليس أعظم من إسرائه بالجسم والروح ، ولوكان مناما لم يكن هناك داع للابتداء بالتسبيح .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٥ · «مع الركب الخالد»

٦١

بقى من ينكرون الإسراء والمعراج بالكلية أولئك الذين أعماهم التعصب ودفعهم إلى التمسك بحجج هى أوهى من بيت العنكبوت إذ يقولون إن الجسم الثقيل لايقطع هذه المسافة بهذه السرعة المتناهية .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٦ · «مع الركب الخالد»

٦٢

> وعلى كل فالحق أبلج واضح فارجعوا إليه وأنتم يامن لاتنكرون الإسراء والمعراج اعتبروا بهما واجعلوا منهما حافزا يحفزكم للمحافظة على تعاليم دينكم وسنة رسوله وصلاة الله وسلامه على رسوله يوم ولد ويوم بعث ويوم أسرى به ويوم التحق بالرفيق الأعلى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٦ · «مع الركب الخالد»

٦٣

> « الإسراء والمعراج وقعا فى ليلة واحدة فى اليقظة بجسد النبى صلى الله عليه وسلم وبروحه بعد المبعث . وإلى هذا ذهب الجمهور من علماء المحققين والفقهاء ، والمتكلمين ، وتواردت عليه ظواهر الأخبار الصحيحة ، ولا ينبغى العدول عن ذلك ، إذ ليس فى العقل ما يحيله حتى يحتاج إلى تأويل » (الحافظ ابن حجر فى فتح البارى فى المعراج) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٧ (المطبوعة ١٠) · «الاسراء يقظة بالروح والجسد»

٦٤

> ومن يستبعد مثل الإسراء والمعراج فيرد السنة الصحيحة لذلك فقد خالف أصول البحث وأخطأ من أول خطوة ، لأن الأمر جائز فى نفسه . والصحيح الصريح يقدم على المحتمل .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٤ (المطبوعة ١٧) · «الاسراء يقظة بالروح والجسد»

٦٥

> ولكن الثابت أن رسول الله ﷺ أصبح من ليلة الإسراء مهموما يخشى أن يكذبه قومه ، وقد كذبوه بالفعل ، بل ارتد قوم عن الإسلام ، ولا يعقل أن يقع ذلك إلا إذا كان أخبرهم أنه أسرى به بروحه وجسده معا ، وهذا هو الثابت .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٢ (المطبوعة ١٥) · «الاسراء والمعراج»

٦٦

قال الحافظ ابن حجر : إيراد هذا الحديث فى باب المعراج مما يؤيد أن المصنف يرى اتحاد ليلة الإسراء والمعراج بخلاف ما فهم عنه من إفراد الترجمتين ، وقد قدمت أن ترجمته فى أول الصلاة تدل على ذلك حيث قال : فرضت الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء ، وقد تمسك بكلام ابن عباس هذا هذا من قال الإسراء كان فى المنام ، ومن قال أنه كان فى اليقظة ، فالأول أخذ من لفظ الرؤيا قال لأن هذا اللفظ مختص برؤيا المنام ، ومن قال بالثانى فمن قوله أريها ليلة الإسراء والإسراء إنما كان فى اليقظة وكان المعراج فى تلك الليلة تعين أن تكون فى اليقظة ايضاً إذ لم يقل أحد أنه نام لما وصل إلى بيت المقدس ، ثم عرج به وهو نائم ، وإذا كان فى اليقظة فإضافة الرؤيا إلى العين للاحتراز من رؤيا القلب ، وقد أثبت الله تعالى رؤيا القلب فى القرآن فقال : (ما كذب الفؤاد ما رأى) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ١٩) · «رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ربه»

٦٧

فضلها : الحد الفاصل بين المسلم والكافر ، وفرضت ليلة الإسراء فى السماء ، ومن غير واسطة جبريل ، لتكون معراجا يعرج فيه المسلم كل يوم بروحه عن ماديته . إياك نعبد وإياك نستعين . إهدنا الصراط المستقيم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٤ (المطبوعة ٢٤) · «(حديث الصلاة)»

٦٨

٢ ـ وإذا كانت التوجيهات السابقة ، إنما كانت لتدلنا على مقام الرسول ، صلوات الله عليه وسلامه ، فنزداد بذلك تقديرا ، وحبا ، واتباعا ، فإن من هدى الله سبحانه وتعالى وتوجيهاته فى نبأ الإسراء والمعراج : هذه الرمزيات الأخلاقية التى تربط ربطا محكما بين الدين والأخلاق .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٧ · ص ١٨٣ (المطبوعة ١١) · «الاسراء والمعراج»

٦٩

أما وارد الشرق الإسلامى ، أو بتعبير أدق ، وارد الإسلام الإلهى ، فإن مقياس الأخلاق فيه : إنما هو المبادىء الدينية ، إنما هو آيات القرآن ، وإنما هو الفضائل التى أوحاها الله سبحانه وتعالى . هذه الفضائل التى حددها القرآن فى أسلوب عربى مبين ، وتحدث عنها نبأ الإسراء والمعراج فى صور رمزية دالة هادفة مؤثرة ، وبينتها السنة النبوية الشريفة ، وركزها القرآن والسنة على أسس من الإيمان قوية ثابتة ، إنها فى رحلة الإسراء والمعراج تكون منهج حياة مؤسسة على الإيمان بالله ورسوله ، وهذا المنهج هو الذى نريد رسمه الآن بتوفيق الله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٧ · ص ١٨٤ (المطبوعة ١٢) · «الاسراء والمعراج»

٧٠

إن حادث الإسراء والمعراج ورد فى روايات عدة ، منها الصحيح ومنها الحسن . أخرجها أئمة الحديث ، رضوان الله عليهم ، يذكر بعضها مالم يذكره البعض الآخر ، تتفق فى جوهرها ، ولا تتعارض فى جزئياتها ، يرويها بعضهم مختصرة ، ويرويها بعضهم متوسطة ، ويرويها بعضهم مطولة . وكل صورة منها يتعدد سندها أى يختلف لرواة الذين رووها . ومع ذلك تكون الصورة واحدة فى جوهرها .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٧ · ص ١٨٤ (المطبوعة ١٢) · «الاسراء والمعراج»

٧١

> الإسراء والمعراج رحلتان عجيبتان دبرتهما يد القوى القاهر فوق عباده ، تكريماً لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وتأييداً لمن أرسله للناس كافة يدعوهم لتوحيده ، وإعجازاً لخصومة الذين عميت أبصارهم عن الحق . ومضوا لا يردهم عن متابعة الباطل ما يرونه من سمو الدعوة : فكان هذان الحدثان قهراً للمشركين وردعاً لذوى الهوى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٦ (المطبوعة — ٢٩ —) · «أحاديث الإسراء والمعراج»

٧٢

> والإسراء والمعراج آيتان أيدهما كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٦ (المطبوعة — ٢٩ —) · «أحاديث الإسراء والمعراج»

٧٣

> فالله عز وجل هو الذى أسرى ، ومحمد ﷺ أسرى به ، واختار الله تعالى لفظاً يعطى حيثية تلك التجربة ، وهو (بعبده) ثم بين سبب الإسراء والمعراج بقوله عز وجل : (لنريه من آياتنا) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٣٠ (١٤٠٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٢٧٩ (المطبوعة ١٥) · «الإسراء والمعراج من الكتاب والسنة (١)»

٧٤

> وإذا كان الإسراء قد أخذ ليلة على الرغم من أن الانتقال لم يحتج إلى زمن ، فلأن الرسول ﷺ قد تعرض لمرأى رآها ليلة الإسراء وكانت رؤيته عليه الصلاة والسلام لها ببشريته وبقانونه ، وهو ﷺ فى رؤيته يحتاج إلى زمن . أما النقلة فى ذاتها فلم تحتج إلى زمن ؛ لأنها محمولة على قانون من لا يتحكم فيه الزمن .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٣٠ (١٤٠٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٢٨٠ (المطبوعة ١٦) · «الإسراء والمعراج من الكتاب والسنة (١)»

٧٥

> رأينا اختلاف الروايات التى سجلت قصة الإسراء والمعراج ، فبعضها يزيد وبعضها فيه ما ليس فى الآخر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٥ · ص ١١٧ (المطبوعة ١٨) · «الإسراء والمعراج من الكتاب والسنة (٤)»

٧٦

ويفسر بعض العلماء سبب اختلاف الروايات الصحيحة فى قصة الإسراء والمعراج فيقولون : إنه زيادة حفظ الرواة أو ضبطهم على آخرين ، أو رواية بعضهم بالمعنى وبعضهم باللفظ ، أو تكرر حدوث قصة الإسراء والمعراج .

المفتاح الهجري (من عندنا): رجب ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٥ · ص ١١٧ (المطبوعة ١٨) · «الإسراء والمعراج من الكتاب والسنة (٤)»

شعبان — ١٥ | النصف من شعبان (٥٨)

٧٧

روى البخارى ومسلم أن عائشة رضى الله عنها قالت : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول: خذوامن العمل ماتطيقون فإن الله لايعل حتى تملوا وكان أحب الصلاة إلى النبى صلى الله عليه وسلم مادووم عليه وإن قلت . وكان إذا صلى صلاة داوم عليها : وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت : مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلاشعبان ورمضان . رواه الترمذى وقال حديث حسن وأبوداود ولفظه قالت : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا تاما إلاشعبان كان يصله برمضان ورواه النسائى باللفظين جميعا وعن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت : قلت يارسول الله أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان قال . إن الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة فأحب أن يأتينى أجلى وأناصائم رواه أبويعلى وهو غريب وإسناده حسن . وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شهر شعبان فيغفر الله إلى جميع خلقه إلا لمشرك أومشاحن رواه الطبرانى فى الأوسط وابن حبان فى صحيحه والبيهقى ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبى موسى الأشعرى والبزار والبيهقى من حديث أبى بكر الصديق رضى الله عنه بنحوه بإسناد لابأس به وروى ابن ماجه عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا

فيقول : ألا من مستغفر فاغفر له ألا من مسترزق فارزقه ألا من مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر وله من الشواهد مايجبر ضعفه .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٥ (المطبوعة ١٧) · «شهر شعبان»

٧٨

وعن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال قلت يارسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ماتصوم من شعبان . قال ذاك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملى وأنا صائم . رواه النسائى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٢

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٤) · «شعبان وليلة النصف»

٧٩

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أومشاحن . رواه الطبرانى فى الأوسط وابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبى موسى الأشعرى والبزار ، والبيهقى من حديث أبى بكر الصديق رضى الله عنه بإسناد لا بأس به ، كما ذكره الحافظ المنذرى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٤) · «شعبان وليلة النصف»

٨٠

وإن كان هذا السند ضعيفا فإنه يعتضد بما رواه البيهقى عن العلاء بن الحارث أن عائشة رضى الله عنها قالت : قام رسول الله ﷺ فصلى فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجع فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال ياعائشة أوياحميراء أظننت أن النبى ﷺ قد خاس بك قلت لا والله يارسول الله ولكنى ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال أتدرين أى ليلة هذه قلت الله ورسوله أعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان إن الله عزوجل يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٢ (المطبوعة ٥) · «شعبان وليلة النصف»

٨١

> وعن مكحول عن كثير بن مرة عن النبى ﷺ فى ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض الامشرك أومشاحن . رواه البيهقى وقال هذا مرسل جيد « قال الحافظ » ورواه الطبرانى والبيهقى أيضا عن مكحول عن أبى ثعلبة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه فقال البيهقى وهو أيضا بين مكحول

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٢ (المطبوعة ٥) · «شعبان وليلة النصف»

٨٢

> وعن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال قلت يارسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم رواه النسائى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٧٨، ٨٧، ١٣٢

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٩ (المطبوعة ١٤) · «الاشهر الحرم»

٨٣

> وهى الفقيهة الورعة والزوجة الحبيبة . ولاغرو فهى بنت أبى بكر الصديق فقالت : ما استكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا غير رمضان وما كان أكثر صياما منه فى شعبان . ولقد بلغ من ذكائها رضى الله عنها أن وجهت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم سؤالا فقالت يارسول الله مالى أراك تكثر من الصيام فى شعبان فقال : ياعائشة ذاك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان . ومن هنا ظهر الجواب واضحا جليا

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢١ (المطبوعة ١١) · «شهر شعبان»

٨٤

ومما يزيد فى فضل شعبان أن فيه ليلة النصف وقيل إن فيها يفرق كل أمر حكيم ويبرم وفيها تكتب الآجال والأعمار حتى أن الرجل لينكح ويولد له وقد كتب اسمه فى ديوان الموتى . وفى ليلة النصف من شعبان يتجلى الله على عباده فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين . ويتوب على التائبين ويقبل المخلصين إلا زانيا أو مشركا أو عاقا لوالديه . أو كان للناس مؤذيا

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢١ (المطبوعة ١١) · «شهر شعبان»

٨٥

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه وله شواهد

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٨، ٩٨

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢١ (المطبوعة ١١) · «شهر شعبان»

٨٦

وخير مانختم به مقالنا ما رواه النسائى عن أسامة بن زيد قال : قلت يارسول الله لم أرك تصوم فى شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان . وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين . وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٧

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٢ (المطبوعة ١٢) · «شهر شعبان»

٨٧

والجواب : أن علماء المسلمين لم يختلفوا فى فضل هذه الليلة . وأخرج النسائى عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال : قلت يارسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ؟ قال : ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٢، ٨٦

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ١٩) · «ليلة نصف شعبان»

٨٨

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . قال الحافظ المنذرى رواه الطبرانى فى الأوسط وابن حبان فى صحيحه .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٥

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ١٩) · «ليلة نصف شعبان»

٨٩

صحيحة فاتفق العلماء على الاحتجاج بمثله .. وقال الحافظ المنذرى : رواه الطبرانى والبيهقى أيضا عن مكحول عن أبى ثعلبة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه ، قال البيهقى وهو أيضا بين مكحول وأبى ثعلبة مرسل جيد

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٩ (المطبوعة ٢٠) · «ليلة نصف شعبان»

٩٠

فلما رفع رأسه من السجود ، وفرغ من صلاته قال: ياعائشة أو ياحميراء : أظننت أن النبي ﷺ قد خاس بك ؟ قلت : لا والله يارسول الله ، ولكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال : أتدرين أى ليلة هذه؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هذه ليلة النصف من شعبان ، إن الله عز وجل يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ، ويؤخر أهل الحقد كما هم .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

ملاحظة: قريبة من رقم ١٣١

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢٢) · «ليلة نصف شعبان»

٩١

وها قد تبعه الموسم الثانى شهر شعبان . قد أشرق هلاله ولاحت فى الآفاق أنواره وهو شهر التدريب والتمهيد وشهر التطهير والتأهيل لايزال العبد فيه يعزز من توبته ويستيقظ من سباته قائما متهجدا وصائما متقربا حتى يحل به شهر رمضان المعظم .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ١٠) · «مواسم الخيرات»

٩٢

> كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام أنه إذا أتت ليلة النصف من شعبان فصوموا نهارها وقوموا ليلها إذ ينزل ربنا إلى سماء الدنيا وهو المنزه عن النزول الجسمانى والحلول والانتقال ، وإنما المعنى توجه رحمته ودنو إحسانه من خلقه فيبسط يده أى

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ١٠) · «مواسم الخيرات»

٩٣

> وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم « إذا كانت ليلة النصف من شعبان فإن الله تعالى ينزل فيها إلى سماء الدنيا فيقول . هل من مستغفر فاغفر له . ألا من مسترزق فارزقه . ألا من مبتل فأعافيه ألا من كذا ألا من كذا حتى مطلع الفجر » ورد هذا بسند يقبل .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٤ (المطبوعة ١٩) · «وهل للخير مواسم ؟»

٩٤

وعن عائشة رضى الله عنها أيضا قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يسح الله الخير فى أربع ليال سحا ليلة الأضحى ، وليلة الفطر ، وليلة النصف من شعبان ، وأول ليلة من رجب »

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٤ (المطبوعة ١٩) · «وهل للخير مواسم ؟»

٩٥

وعنه صلى الله عليه وسلم قال « خمس ليال لاترد فيها دعوة : أول ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الجمعة ، وليلتا العيدين » وقد أجاز العلماء نحو هذا فى الترغيب .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٤ (المطبوعة ١٩) · «وهل للخير مواسم ؟»

٩٦

أذاع بعض أهل العلم أن ليلة النصف من شعبان ليس لها فضل خاص بها وأن ما ورد فيها من الأحاديث لا يصح سنده ونقل بعضهم عن القاضى أبى بكر بن العربى أن ما نقل عنها لا يساوى روايته . وحقيقة الأمر غير ذلك فإن الذين نقلوا الرواية فيها وصححوها أعلم بالسنة وأساليبها من القاضى أبى بكر بن العربى وأحرى ممن قلده من غير أن يبحث فى الرجال ويتتبع الأسانيد .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٣

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة النصف»

٩٧

١ ــ عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر لعباده إلا ما كان من مشرك أو مشاحن لأخيه . رواه البزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات . وقال الحافظ المنذرى بإسناد لا بأس به .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٤، ١٢٣

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة النصف»

٩٨

٢ ــ وعن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالها ثقات ذكره الحافظ الهيثمى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٥، ١١٥، ١٢٤

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة النصف»

٩٩

٣ ــ وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنين مشاحن وقاتل نفس . رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقية رجاله وثقوا . قال الحافظ فى التقريب صدوق اهـ . وأخرج له مسلم فى صحيحه مقرونا بغيره .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٦

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة النصف»

١٠٠ (وردت مرتين)

٤ ــ وعن أبى ثعلبة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد لحقدهم حتى يدعوه ، رواه الطبرانى وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٢٦

المواضع

١. السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة النصف»

٢. السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢١) · «فضل ليلة النصف»

١٠١ (وردت مرتين)

٥ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو مشاحن ، رواه البزار وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات قاله الحافظ الهيثمى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٢٧

المواضع

١. السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة النصف»

٢. السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢١) · «فضل ليلة النصف»

١٠٢

٦ ــ وعن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن ، رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة وابن لهيعة لين ، وبقية رجاله ثقات ، قاله الحافظ الهيثمى ولكن قال فى موضع آخر هو حسن الحديث .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٧، ١٢٨

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة النصف»

١٠٣

> ٧ ــ وعن على رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم « إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر فأغفر له ألا من مسترزق فأرزقه ألا من مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا ، حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجه .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٩

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة النصف»

١٠٤

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليــل فصلى فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فسمعته يقول فى سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك إليك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، فلما رفع رأسه من السجود ، وفرغ من صلاته قال يا عائشة أو يا حميراء أظننت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكنى ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال أتدرى أى ليلة هذه قلت الله ورسوله أعلم قال « هذه ليلة النصف من شعبان إن الله عز وجل يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كاهم » رواه البيهقى من طريق العلاء بن الحارث عنها وقال هذا مرسل جيد .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

ملاحظة: قريبة من رقم ١٢٠

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة النصف»

١٠٥

ومما يشير إلى هذه الليلة ما أخرجه النسائى عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال : قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ، قال ذاك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم . قال الشوكانى ورواه أبو داود وصححه ابن خزيمة ، وعرض الأعمال على الله كل اثنين وخميس ثابت فى الصحيح وفى كل يوم وليلة ولا منافاة بين ذلك كله .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٢٢، ١٣٢

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة النصف»

١٠٦

وفى فضل ليلة نصف شعبان أحاديث أخر متعددة وقد اختلف فيها فضعفها الأكثرون وصحح ابن حبان بعضها وخرجه فى صحيحه ، ومن أمثلها حديث عائشة قالت : فقدت النبى صلى الله عليه وسلم فخرجت فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال : أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ، فقلت يارسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال : إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب ، أخرجه الإمام أحمد والترمذى وابن ماجه وذكر الترمذى عن البخارى أنه ضعفه .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٨ (المطبوعة ٢٧) · «ليلة نصف شعبان»

١٠٧

وأخرج ابن ماجه من حديث أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٨ (المطبوعة ٢٧) · «ليلة نصف شعبان»

١٠٨

وأخرج الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليطلع إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا اثنين مشاحن أو قاتل نفس ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث معاذ مرفوعا ، ويروى من حديث عثمان بن أبى العاص مرفوعا إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد هل من مستغفر فأغفر له ، هل من سائل فأعطيه فلا يسأل أحد إلا أعطيه إلا زانية بفرجها أو مشركا .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٨ (المطبوعة ٢٧) · «ليلة نصف شعبان»

١٠٩

وفى الباب أحاديث أخر فيها ضعف ويروى عن نوف البكالى أن عليا عليه السلام خرج ليلة النصف من شعبان فأكثر الخروج فيها ينظر إلى السماء فقال : إن داود عليه السلام خرج ذات ليلة فى مثل هذه الساعة فنظر إلى السماء فقال : إن هذه الساعة ما دعى الله أحد إلا أجابه ولا استغفره أحد فى هذه الليلة إلا غفر له مالم يكن عشارا أو ساحرا أو شاعرا

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٨ (المطبوعة ٢٧) · «ليلة نصف شعبان»

١١٠

وليلة النصف من شعبان كان التابعون من أهل الشام كخالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم يعظمونها ويجتهدون فيها فى العبادة وعنهم أخذ أناس فضلها وتعظيمها ، وقد قيل أنه بلغهم فى ذلك آثار إسرائيلية فلما اشتهر ذلك عنهم فى البلدان اختلف الناس فى ذلك فمنهم من قبله منهم ووافقهم على تعظيمها منهم طائفة من عباد أهل البصرة وغيرهم وأنكر ذلك أكثر علماء الحجاز منهم عطاء وابن أبى مليكة ونقله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن فقهاء أهل المدينة وهو قول أصحاب مالك وغيرهم وقالوا ذلك كله بدعة واختلف علماء أهل الشام فى صفة أحيائها على قولين أحدهما أنه يستحب إحياؤها جماعة فى المساجد كان خالد بن معدان ولقمان بن عامر وغيرهما يلبسون فيها أحسن ثيابهم ويتبخرون ويكتحلون ويقومون فى المساجد جماعة ليس ذلك ببدعة نقله عنه حرب الكرمانى فى مسائله ، والثانى أنه يكره الاجتماع فيها فى المساجد للصلاة والقصص والدعاء ولا يكره أن يصلى الرجل فيها لخاصة نفسه وهذا قول الأوزاعى أمام أهل الشام وفقيههم وعالمهم وهذا هو الأقرب إن شاء الله تعالى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ٢٨) · «ليلة نصف شعبان»

١١١

وقد روى عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عامله فى البصرة عليك بأربع ليال من السنة فإن الله يفرغ فيهن الرحمة إفراغا أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الأضحى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ٢٨) · «ليلة نصف شعبان»

١١٢

وروى عن كعب قال : إن الله تعالى يبعث ليلة النصف من شعبان جبريل عليه السلام إلى الجنة فيأمرها أن تتزين ويقول إن الله تعالى قد أعتق فى ليلتك هذه عدد نجوم السماء وعدد أيام الدنيا ولياليها وعدد ورق الشجر وزنة الجبال وعدد الرمال .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ٢٨) · «ليلة نصف شعبان»

١١٣ (وردت مرتين)

أذاع بعض أهل العلم أن ليلة النصف من شعبان ليس لها فضل خاص بها ، وأن ما ورد فيها من الأحاديث لا يصح سنده ونقل بعضهم عن القاضى أبى بكر بن العربى أن ما نقل عنها لا يساوى روايته . وحقيقة الأمر غير ذلك فإن الذين نقلوا الرواية فيها وصححوها أعلم بالسنة وأسانيدها من القاضى أبى بكر بن العربى وأحرى ممن قلده من غير أن يبحث فى الرجال ويتتبع الأسانيد . ولنذكر هنا بعض تلك الروايات .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٦، ٢٩٩

المواضع

١. السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٢٠) · «فضل ليلة النصف»

٢. السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٧ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١١٤

١ — عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كانت ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر لعباده إلا ما كان من مشرك أو مشاحن لأخيه . رواه البزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات . وقال الحافظ المنذرى إسناده لا بأس به .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٧، ١٢٣

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٢٠) · «فضل ليلة النصف»

١١٥

> ٢ — وعن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالها ثقات . ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٨، ١٢٤

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٢٠) · «فضل ليلة النصف»

١١٦

> ٣ — وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنين مشاحن وقاتل نفس . رواه أحمد

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٩

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٢٠) · «فضل ليلة النصف»

١١٧

٦ — وعن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن . رواه البزار وفيه عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات . قال الحافظ الهيثمى وابن لهيعة حديثه حسن وفيه كلام .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠٢، ١٢٨

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢١) · «فضل ليلة النصف»

١١٨

٧ — وفى سنن ابن ماجه عن أبى موسى الأشعرى : عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليطلع فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٢٩

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢١) · «فضل ليلة النصف»

١١٩

٨ — وعن على رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا ألا من مستغفر فأغفر له ، ألا من مسترزق فأرزقه ، ألا من مبتلى فأعافيه ، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر . رواه ابن ماجه .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠٣

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢١) · «فضل ليلة النصف»

١٢٠

٩ — وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض . فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فسمعته يقول فى سجوده : أعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك إليك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة أو يا حميراء . أظننت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد خاس بك . قلت لا والله يا رسول الله ، ولكنى ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال أتدرين أى ليلة هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال هذه ليلة النصف من شعبان إن الله

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠٤

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٢١) · «فضل ليلة النصف»

١٢١

عز وجل يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ، ويؤخر أهل الحقد كما هم . رواه البيهقى من طريق العلاء بن الحارث عنها ، وقال هذا مرسل جيد يعنى أن العلاء لم يسمع من عائشة ، ومعنى خاس به غدر به فهذه الطرق تزيد الحديث الصحيح قوة على قوته وتتقوى به ، فقد روى فضلها من طرق فيها الصحيح والحسن .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٢ (المطبوعة ٢٢) · «فضل ليلة النصف»

١٢٢

ومما يشير إلى هذه الليلة ما أخرجه النسائى عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال : قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال ذلك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم . قال الشوكانى ورواه أبو داود وصححه ابن خزيمة وعرض الأعمال على الله كل اثنين وخميس ثابت فى الصحيح ، وفى كل يوم وليلة ولا منافاة بين ذلك كله .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠٥، ١٣٢

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٢ (المطبوعة ٢٢) · «فضل ليلة النصف»

١٢٣

١ ـ عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كانت ليلة النصف من شعبان ينزل تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر لعباده إلا ما كان من مشرك أو مشاحن لأخيه . رواه البزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات . وقال الحافظ المنذرى إسناده لا بأس به .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٧، ١١٤

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٧ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٢٤

٢ ـ وعن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ قال : يَطلع الله على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما ثقات . ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٨، ١١٥

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٧ (المطبوعة ٨) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٢٥

٣ ـ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنين مشاحن وقاتل نفس . رواه أحمـد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعف فيه كما قاله الحافظ الهيثمى ، وبقية رجاله وثقوا . وقال الحافظ فى التقريب عنه صدوق . وأخرج له مسلم مقرونا بغيره ، والراجح أن حديثه حسن وخصوصا إذا اعتضد برواية غيره لأنه صدوق وإنما تكلم فيه من قبل حفظه لأن كتبه احترقت وحدّث من حِفظه فربما أخطأ ولكن إذا وجد للحديث طريق غير طريقه فيدل ذلك على أنه لم يخطىء اهـ .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٢٦

٤ ـ وعن أبى ثعلبة أن النبى ﷺ قال : يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد لحقدهم حتى يدَعوه ، ورواه الطبرانى وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠٠

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٢٧

٥ ـ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو مشاحن . رواه البزار وفيه هشام بن عبـد الرحمن ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . قاله الحافظ الهيثمى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠١

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٢٨

٦ ـ وعن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن . رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة وابن لهيعة تقدم حاله وبقية رجاله ثقات . قال الحافظ الهيثمى وابن لهيعة حديثه حسن وفيه كلام .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١٠٢، ١١٧

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٢٩

٧ ـ وفى سنن ابن ماجه عن أبى موسى الأشعرى عن النبى ﷺ قال : إن الله ليطلع فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٨

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٣٠

٨ ـ وعن على رضى الله عنه : عن النبى ﷺ : إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول : ألا من مستغفر لى فأغفر له . ألا من مستررزق فأرزقه . ألا مبتلى فأعافيه ، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر . رواه ابن ماجه . وفيه ابن أبى سبرة وهو ضعيف .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٩) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٣١

فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال : ياعائشة أو ياحميراء أظننت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد خاس بك . قلت لا والله يا رسول الله ، ولكنى ظننت أنك قبضت لطول سجودك . فقال : أتدرين أى ليلة هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال : هذه ليلة النصف من شعبان إن الله عز وجل يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ، ويؤخر أهل الحقد كما هم . رواه البيهقى من طريق العلاء بن الحارث عنها ، وقال هذا مرسل جيد يعنى أن العلاء لم يسمع من عائشة . ومعنى خاس به غدر به .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٠

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ١٠) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٣٢

ومما يشير إلى هذه الليلة ما أخرجه النسائى عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما : قلت يارسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال : ذلك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيـه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم . والأحاديث المتقدمة تفسر هذا الحديث . قال الشوكانى ورواه أبو داود وصححه ابن خزيمة .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٢، ١٠٥، ١٢٢

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ١٠) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٣٣

عن أبى موسى الأشعرى عن رسول الله ﷺ قال : إن الله ليطلع فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . رواه ابن ماجه بسندين فى أحدهما الوليد بن مسلم وابن لهيعة ، وفى الثانى ابن لهيعة فقط .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٢ (المطبوعة ١٣) · «فضل ليلة نصف شعبان»

١٣٤

وعن عائشة قالت : فقدت النبى ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء . فقال يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قالت : قد قلت وما بى ذلك ولكنى ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال : إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب . رواه ابن ماجه وفى سنده حجاج بن أركاه عن يحيى بن أبى كثير وحجاج ثقة ولكنه لم يسمع من يحيى بن أبى كثير ويصح أن تكون القصه تعددت .

المفتاح الهجري (من عندنا): شعبان ١٥

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٢ (المطبوعة ١٣) · «فضل ليلة نصف شعبان»

رمضان | شهر رمضان (٧٨)

١٣٥

أخرج الأصفهانى فى الترغيب عن سليمان الفارسى رضى الله عنه قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر يوم من شعبان فقال: « أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم ، شهر مبارك ، فيه ليلة خير من ألف شهر » قال الحافظ بن رجب وهذا الحديث أصل فى التهنئه بشهر رمضان .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٣ (المطبوعة ١٠) · «التهنئة»

١٣٦

(شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر) من سورة البقرة

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٥٧

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٠ (المطبوعة ٢٠) · «حكمة الصيام وآدابه»

يذكرنا مقدم شهر الصوم رمضان المبارك بذلك الفضل التاريخى الجليل ـ إنزال القرآن فيه من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا إعدادا لنزوله على سيدنا محمد إمام المرسلين ﷺ ـ على حسب الحوادث ـ وابتداء نزوله على سيدنا محمد ﷺ منه (اقرأ باسم ربك الذى خلق ـ خلق الانسان من علق ـ إقرأ وربك الأكرم ـ الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ـ علمه بذلك أدب الابتداء فى الأعمال الشريفة وأنه يجب افتتاحها بالاستعانة بالله واهب القوى والقدر ـ وأنه ينبغى أن يتجه المرء إلى علم موصل إلى الله تعالى ـ لأنه الإله الواحد الذى يجب أن يعبد فهو الذى أوجد الكائنات كلها ومن بينها الانسان وهو الذى علمه الكتابة لتكون أحد اللسانين ولتسجيل الحقوق بها والمعاملات وتسجيل العلم ليعلم الانتفاع به ـ نعم يذكرنا بإنزال القرآن فيه لاسعاد الناس وهدايتهم إلى طريق الخير ـ وفيه آيات ودلائل واضحة مما يهدى الناس إلى طريق سعادتهم ويفرقون به بين الحق والباطل والخير والشر ـ لذا كان هذا الشهر يحمل فى مقدمه أجمل الذكريات لصلة الأرض بالسماء ونعمة الله العامة على البشرية جمعاء لإنزال القرآن الكريم فيه بالصفة المبينة ـ ولما اختاره الله تعالى وشرفه بذلك والزمان يشرف بما يقع فيه للناس من أسباب العز والهناء زاده الله شرفا واختاره موسما عظيما من مواسم طاعته وطلب صومه ليتقرب عباده إليه فيه بما هو من شعار الملائكة المقربين شكر الله على هذه النعمة ولتصح أجسامهم وأخلاقهم بهذا الصوم فيتعرضوا لرضاه والمزيد من النعم وعز الدنيا والآخرة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٠ (المطبوعة ٢٠) · «حكمة الصيام وآدابه»

١٣٨

> ونعود فنقول إن صوم رمضان مدرسة أخلاقية عالية لتحقيق أغراض شريفة سامية منها مداواة الجسم بالصوم لتخليصه بحرارة الصوم من فضلات الأطعمة المتخلفة

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٢ (المطبوعة ٢٢) · «حكمة الصيام وآدابه»

١٣٩

> فى أمعائه والمسممة التى يضر بقاؤها الجسم فتدفعها حرارة الصوم إلى الخارج ويتخلص الجسم من ضررها ولراحة المعدة طول النهار من تعب هضم الطعام ، وقد كانت هذه العملية تتكرر مرات فى كل يوم قبل رمضان فتقوى المعدة ، وهى بيت الداء فتشفى من مرضها وضعفها وقد ورد جوعوا تصحوا . والطب يصف الصوم لعلاج كثير من الأمراض ، ومنها تطهير النفس فإن الصيام يوحى إلى الصائم السكون والهدوء فيكون ذلك أعون له على البعد عن المعاصى لأنه يكسر حدة الشهوة . وفى الحديث الشريف « الصوم جنة » أى وقاية من المعاصى وحفظ وحصن . ولتحقيق ذلك ينبغى للصائم مراقبة النفس وحفظ الأعضاء والجوارح من الوقوع فى الحرام .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٣ (المطبوعة ٢٣) · «حكمة الصيام وآدابه»

١٤٠

> وعلى الصائم أن يجتهد فى أنواع الخير فى هذا الشهر ولا يتبرم بالمشقة فى صومه ولايستطيل أيامه فقد ورد عنه ﷺ « لوتعلم أمتى ما فى رمضان من الخير لتمنت أن يكون رمضان السنة كلها »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٣ (المطبوعة ٢٣) · «حكمة الصيام وآدابه»

١٤١

> وعلى المسلم أن لايفطر فيه من غير عذر قال ﷺ : من أفطر يوما من رمضان من غير مرض ولارخصة لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٣ (المطبوعة ٢٣) · «حكمة الصيام وآدابه»

١٤٢

> ورمضان هو شهر الصيام والاستغفار والصلاة والقيام « صلاة التراويح » والذكر وصلة الأرحام ومودة المواطنين الطيبين والجيران وكل مسلم وقراءة القرآن والتوبة من الذنوب مع الاحسان والاستقامة ومصالحة الخصوم ومواساة المنكوبين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٣ (المطبوعة ٢٣) · «حكمة الصيام وآدابه»

١٤٣

أوجب الله سبحـانه وتعالى صيام رمضان على المسلمين كما كان واجباً على أمم العالمين من قبل حيث يقول [يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم] فالصوم بنص القرآن الكريم لم يكن خاصاً بهذه الأمة فحسب وان اختلف الكم والكيف .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٩ (المطبوعة ١٠) · «حديث الصيـام»

١٤٤

قال تعالى (يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ★ شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ، وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون)

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٠ (المطبوعة ٩) · «شهر رمضان»

١٤٥

كان وجوب صوم رمضان فى شعبان من السنة الثانية من الهجـرة وصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٠ (المطبوعة ٩) · «شهر رمضان»

١٤٦

(كتب عليكم) أى فرض عليكم والصيام أى صيام رمضان .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٠ (المطبوعة ٩) · «شهر رمضان»

١٤٧

لسعادة الدارين أياما معدودات وهى أيام شهر رمضان ثم بين مبيحات الأفطار بقوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو على سفر) حين شهود رمضان مسافرا سفرا تقصر فيه الصلاة فأفطر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥١ (المطبوعة ١٠) · «شهر رمضان»

١٤٨

وفى الحديث دليل على وجوب صوم رمضان برؤية هلاله ، وافطار يوم شوال لرؤيته . ولا يشترط رؤية جميع أهل البلد للهلال ، فإذا رآه بعضهم وثبت فقد لزم جميعهم . فقوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) المخاطب بذلك إنما هو مجموع الأمة لا كل فرد فرد ، لأنه عليه الصلاة والسلام اكتفى برؤية الرجل الواحد والاثنين والركب ، وأمر الأمة بالصوم والافطار لرؤيتهم . ولما هو معلوم بالضرورة لكل مسلم من أن الصوم لازم لكل فرد من المسلمين بما فيهم الأعمى الذى لا يبصر والمحبوس ومن لا تمكنه الرؤية أصلا ، وأنهم يكتفون برؤية غيرهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٩٠

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ١٣) · «ثبوت شهر رمضان»

١٤٩

وذكر العلامة عليش فى فتاواه على أنه يعمل بالاشارات التلغرافية فى الصوم لأن التلغراف أداة معتبرة للتخاطب فى المسافات البعيدة والقريبة بين ملوك العالم وحكامهم والناس أجمعين ، وعلى أن من أفطر من رمضان بعد وصول خبر الصوم له بواسطة السلك متأولا بأن هذا الخبر مبناه أقوال المنجمين التى لاتعتبر فى ثبوت الشهر شرعا فانه تجب عليه الكفارة أى مع القضاء والإثم لأنه متعمد ومتأول تأويلا بعيدا لجهله وسوء ظنه فلاعبرة بتأويله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٩١

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ١٤) · «ثبوت شهر رمضان»

١٥٠

> إذا علمت هذا أيها المكلف المشفق على دينه فلايجوز لك أن تشذ وتخالف السواد الأعظم من إخوانك المسلمين فى بلدك فتترك الصوم لأول يوم ثبت من رمضان

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ١٤) · «ثبوت شهر رمضان»

١٥١

> عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ، وإن صامه ، رواه أصحاب السنن واللفظ للترمذى

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٦ (المطبوعة ١٥) · «أحاديث الصيام»

١٥٢

أما بشأن صيام رمضان فإن المتبع أن تثبت أولا عند الحكومة وقضاة الشريعة فيها رؤية هلال رمضان بشهود عدول رأوا الهلال بأعينهم ومتى ثبت ذلك قاموا بإعلانه وإذاعته بالراديو. وعندئذ يتحتم على المسلمين إطاعة أولى الأمر وأداء الصوم فورا إذ إعلانهم ثبوت الشهر عادة قائم على أساس قويم من الرؤية العيانية قال تعالى (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) ومتى ثبت الهلال بشهادة عدول رأوه وشهدوا عند الحكومة برؤيته وجب على الجميع الصيام بغير تردد ومن خالف ولم يصم فهو عاص لله عز وجل ويجب عليه القضاء والكفارة بشروطها لأن تأويله لايعتد به لمخالفته الرؤية الثابتة وليس عنده وجه شرعى.

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٧ (المطبوعة ٢٩) · «هلال رمضان»

١٥٣

وأما رمضان وما أدراك ما رمضان فهو الشهر الكريم خيره وبره المضاعف ثوابه وأجره أوله مغفرة وأوسطه رحمة وآخره عتق من النيران تتفتح فيه الجنان وتتزين وتغلق أبواب النيران وتصفد الشياطين وصدق الرسول إذ يقول « الصيام جنة » أى حصن وحفظ ووقاة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلايرفث ولايفحش فإن سابه أحد أوقاتله فليقل إنى صائم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ١١) · «مواسم الخيرات»

١٥٤

لئن جبلت النفوس على الألم لفراق حبيب عز عليها أوتأثرت القلوب لارتحال صديق حميم عنها ، أو اغتمت المشاعر لمغيب القمر فى حلكة الظلماء عند مسراها . فخرى بالمؤمنين الصادقين أن يتأثروا ويتألموا ويحزنوا لفراق شهر رمضان الذى عظم الله شأنه ، وأعلى قدره ، وضاعف فيه للمحسنين مثوبته وأجره ، وجمع لهم على موائد بره تحف فضله ، وهبات كرمه ، وهوامع عطائه ونواله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٢٠) · «وداعا يارمضان»

١٥٥

شهر رمضان وما أدراك ماهو ، هو الدرة المتلألئة على مفرق الشهور . قد خصه الله بمزايا لاتوجد فيما عداه من الأيام ، فافتتحه بالرحمة ، واختتمه بالعتق من النيران وجعل وسطه الغفران والرضوان .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٢٠) · «وداعا يارمضان»

١٥٦

فأى شهر مثلك يارمضان ! يجمع تلك المعانى السامية ، والآيات الباهرة . جدير بك

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٦ (المطبوعة ٢١) · «وداعا يارمضان»

١٥٧

(شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أوعلى سفر فعدة من أيام أخر)

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٣٦

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٠ (المطبوعة ٢٦) · «بدون عنوان»

١٥٨

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد ياباغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر ، ولله عتقاء ، وذلك كل ليلة . رواه الترمذى وابن ماجه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥١ (المطبوعة ٢٧) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

١٥٩

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتاكم رمضان ، شهر مبارك ، فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم . رواه النسائى فى سننه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥١ (المطبوعة ٢٧) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

١٦٠

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال دخل رمضان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن هذا الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولايحرم خيرها إلا كل محروم . رواه بن ماجه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٠٢

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥١ (المطبوعة ٢٧) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

١٦١

وفى رواية لأبى سلمة يحدث عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط فى قبة تركية على سدتها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاها فى ناحية القبة ثم أطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال، إنى اعتكفت العشر الأول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لى إنها فى العشر الأواخر ، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف ، فاعتكف الناس معه قال وإنى أريتها ليلة وتر وأنى أسجد صبيحتها فى طين وماء فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد ، فأبصرت الطين والماء ، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة أنفه فيهما الطين والماء وإذا هى ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر . رواه مسلم

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ٣١) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

١٦٢

فهنا استثناءان : الاستثناء فى الرواية الأولى من المضاعفة والاستثناء فى الأخيرتين من التكفير ، كل منهما يحتاج إلى بسط . فما يتعلق بالاستثناء الأول أنه يفهم من استثناء الصوم من المضاعفة أن الأعمال كلها تضاعف إلى سبعمائة بل وأكثر . على مامر فى رواية إلا الصيام ، فإنه لايحصر تضعيفه فى هذا العدد ، بل ويضاعفه الله تعالى أضعافا كثيرة بغير حصر عدد ومما يؤيده ، أن الصيام من الصبر بل نصفه كما فى حديث الترمذى ومن ثم سمى صلى الله عليه وسلم شهر رمضان شهر الصبر كما روى وقد قال تعالى (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٢ (المطبوعة ٣٨) · «الصوم لى وأنا أجزى به»

١٦٣

فالصائم الصابر لله على ألم الجوع والعطش ، لايضيع الله أجره ، بل يكتب له به عملا صالحا فى مقابلة طاعته وإحسانه ، ومن ثم روى ابن خزيمة فى صحيحه من حديث سلمان رضى الله عنه فى فضل شهر رمضان « هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٣ (المطبوعة ٣٩) · «الصوم لى وأنا أجزى به»

١٦٤

وفى سنن ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا « من أدرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ماتيسر كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها » وذكر له ثوابا كثيرا .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٣ (المطبوعة ٣٩) · «الصوم لى وأنا أجزى به»

١٦٥

ومما يدل على المضاعفة التامة فى رمضان أيضا مافى حديث سلمان المرفوع المشار إليه فيما مر فى فضل شهر رمضان « من تطوع فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٣ (المطبوعة ٣٩) · «الصوم لى وأنا أجزى به»

١٦٦

وفى الترمذى عن أنس قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الصدقة أفضل قال « صدقة فى رمضان » ويناسبه الخبر الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال « عمرة فى رمضان تعدل حجة — أو قال حجة معى » وكأن النخعى أخذ من الأحاديث قوله « صوم يوم رمضان أفضل من ألف يوم وتسبيحة فيه أفضل من ألف تسبيحة وركعة فيه أفضل من ألف ركعة »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٣ (المطبوعة ٣٩) · «الصوم لى وأنا أجزى به»

١٦٧

ثم ها أنت ذا تصوم الآن أيام رمضان ولا تبغى من هذا الصيام إلا مرضاة الله وامتثالا لأوامره ولا رقيب عليك فى ذلك إلا الله سبحانه وتعالى ، وإنك تبذل فى هذا الصيام جهداً يناسب التغيير الحادث على غير ما تعودت فى حياتك وتسعد بذلك كله لأن الروح نزاعة دائما إلى الطهر تواقة إلى الخير والله يحب منك ذلك (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٧ (المطبوعة ١٧) · «من وحى رمضان»

١٦٨

أخى إنى لو استرسلت معك فيما تخرج به من أحاسيس وعواطف من هذا الشهر المبارك لما وسعنا الوقت . ولكننى أختم خطابى بأن شهر رمضان فرصة أوجدها الله للمحبين العاملين وبرنامج تدريب ميدانى عملى يستفيد منه كل الراشدين يكرره الله كل عام حتى تنفع الذكرى المؤمنين ويؤدى إلى طهارة القلب واليد واللسان والجوارح والضمائر ورحمة عالية بكل ذى كبد حر ، ويقوم على أعمال مرضى عنها من الله سبحانه وتعالى لا أمانى جياشة أو أفكار خامدة ميتة فإن ديننا علم وعمل لا تنقطع الصلة بينهما .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٩ (المطبوعة ١٩) · «من وحى رمضان»

١٦٩

« إن جبريل عرض لى فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ، قال ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ، قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين » رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحه عن أبى هريرة ، وبمعناه فى صحيحه عن مالك بن الحويرث . والبزار والطبرانى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى ، والطبرانى عن ابن عباس والحاكم عن كعب بن عجرة وقال صحيح الإسناد والطبرانى فى الكبير عنه ورجاله ثقات .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٩ (المطبوعة ٢٧) · «الصيـام»

١٧٠

وإذا قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك صوم رمضان من غير عذر ، أو الإخلال بصومه ، بعقوق الوالدين ، وقد قرن الله عز وجل فى كتابه شكر الوالدين بشكره فقال سبحانه (أن اشكر لى ولوالديك إلىّ المصير) . وروى الشيخان عن أنس رضى الله عنه قال : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال « الشرك بالله وعقوق الوالدين » الحديث ، فإذا كان الأمر كذلك كان أمر الصيام عظيما . ولذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه » رواه البخارى تعليقا والترمذى والنسائى . وكذلك الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٩ (المطبوعة ٢٧) · «الصيام»

١٧١

وعنه كان صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٩٨

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٧١ (المطبوعة ٢٩) · «الصيـام»

١٧٢

> وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغى أن يتحفظ كفر ما قبله رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٧١ (المطبوعة ٢٩) · «الصيـام»

١٧٣

> وإننا الآن إن شاء الله على وشك أن ننتهى من الصيام ونستقبل العيد ، ونستقبل شهور خير ، كلها ، والحق تبارك وتعالى ليس برب رمضان ولا رب رجب ولا رب شهر خاص ولا يوم خاص ، ولكننا خلقه وهو ربنا تبارك وتعالى ، وقد أحاطنا بجميع النعم وغمرنا بالخير . ونحن لا نزال ولن نزال مفتقرين إليه تبارك وتعالى . وياعجبا أن يكون العبد مفتقرا إلى سيده ، مضطرا إلى مولاه ، وهو يسترسل فى معصيته .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٩٠ (المطبوعة ١٤) · «كلمة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه»

١٧٤

أما الحكمة الثانية التى من أجلها فرض الصـوم . فهى ما يمكننا أن نلتمسه فى قوله تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان . هدى للناس . وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٠ (المطبوعة ٨) · «اذا أثمر الصـوم التقوى»

١٧٥

« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » فميزة شهر رمضان الضخمة أنه أنزل فيه القرءان . ولقد كان رسول الله صلى الله عليـه وسلم معنياً دائما بالقرءان . ولكنه كان يعنى عناية خاصة به فى هذا الشهر المبارك . وكان يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرءان . ودراسة القرءان وتلاوته من أسمى القربات . ومن أنفس العبادات . يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى :

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٢ (المطبوعة ١٠) · «اذا أثمر الصـوم التقوى»

١٧٦

أما الأمر الثانى الذى كان يتألق فيه الرسول ، صلوات الله وسلامه عليـه فى شهر رمضان فهو الجود ، لقد بنيت طبيعته صلى الله عليه وسلم على الكرم ، ولكنه فى شهر رمضان كان فى الجود أجود من الريح المرسلة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٢ (المطبوعة ١٠) · «اذا أثمر الصـوم التقوى»

١٧٧

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود مايكون فى رمضان حين يلقاه جبريل . وكان يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرءان . فلرسول الله صلى الله عليه وسلم — حين يلقاه جبريل — أجود بالخير من الريح المرسلة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٣ (المطبوعة ١١) · «اذا أثمر الصـوم التقوى»

١٧٨

والواقع أن كثرة الصدقة فى رمضان هى الدليل الواضح الصحيح على أن الصوم وقراءة القرءان قد أثمر الثمرة المرجوة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٣ (المطبوعة ١١) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

١٧٩

> وشهر رمضان من المواسم التى يتضوع فيها الإيمان ويشرق فى النفس . فتتذكر عهدها مع الله : عهد الإيمان . فتجود بالنفس فى سبيله . إذا لزم الأمر . والجود بالنفس أسمى غاية الجود إن الصدقة برهان على حد إخبار رسول الله ﷺ .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٣ (المطبوعة ١١) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

١٨٠

> كان ﷺ يعتكف عادة فى العشر الأواخر من رمضان فيدخل المسجد قبل غروب شمس اليوم العشرين من الشهر المبارك . يدخل متفرغا للعبادة متجها إلى الله بكل

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٣ (المطبوعة ١١) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

١٨١

وكان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله وأيقظ أهله وشد المئزر . ولكن أى ليلة هى ؟ لقد أخفاها الله سبحانه لحكمة هى : إحياء عدد من الليالى فى طاعة الله التماسا لها . أما هذا الذى وهبه الله التوفيق فأحياها ملتمساً مرضاة الله ، فإن الله يغفر له ماتقدم من ذنبه . يقول صلى الله عليه وسلم . فيما رواه الإمام البخارى رضى الله عنه :

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ١٢) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

١٨٢

لقد كثر الحديث عن الصيام وما فيه من فضائل . ويتكرر الحديث عنه عندما يجىء شهر رمضان الكريم وذلك لأن فريضة الصيام وارتباطها بشهر رمضان ، شهر نزول القرآن لها فى نفوس المسلمين والعباد أثر كبير ومعان روحية ترتبط بدينهم وتربطهم بالله عز وجل .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٣ (المطبوعة ٩) · «الصوم والضمير الانسانى»

١٨٣

> والحضارة الإسلامية التى قامت فى أزهى عصور التاريخ الإسلامى كان الضمير الإنسانى مجال كبير فى توجيهها الخير الإنسانية لأن الذين أقاموها ربوا فى مدرسة الإسلام الذى أحيا ضمائرهم وعرفوا كيف يرتقون على مدارج الإنسانية بنوره وهديه الذى نزل من السماء فى شهر رمضان الكريم . (هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٥ (المطبوعة ١١) · «الصوم والضمير الانسانى»

١٨٤

> يقول الله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٦١

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ١٨) · «القرآن سلوك الصالحين»

١٨٥

> فميزة شهر رمضان الضخمة : أنه أنزل فيه القرآن ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معنيا دائما بالقرآن ، ولكنه كان يعنى عناية خاصة به فى هذا الشهر المبارك ، وكان يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ١٨) · «القرآن سلوك الصالحين»

١٨٦

أما الأمر الثانى الذى كان يتألق فيه الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فى شهر رمضان ، فهو الجود ، لقد بنيت طبيعته صلى الله عليه وسلم على الكرم ، ولكنه فى شهر رمضان كان فى الجود أجود من الريح المرسلة : روى البخارى ومسلم رضى الله عنهما ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن » ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ حين يلقاه جبريل ـ أجود بالخير من الريح المرسلة . وفى هذا الحديث الشريف ربط بين رمضان والقرآن وكثرة الصدقة . والواقع أن كثرة الصدقة فى رمضان هى الدليل الواضح الصحيح على أن الصوم وقراءة القرآن قد أثمر الثمرة المرجوة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ١٩) · «القرآن سلوك الصالحين»

١٨٧

أما هذا الذى يصوم فى رمضان ويتلو كتاب الله وهو رحمة ونور ، فلا يشرق قلبه بنور الرحمة ولا تتألق نفسه بضياء الكرم ، ولم يوق شح نفسه . فإن ذلك إذا دل على شىء فإنما يدل على أن وسائل النور هذه لم تتغلغل فى نفسه ، فتصل إلى أعماقها مختلطة بلحمه ودمه ، فتقوده إلى الجود والإحسان . يقول الحق تبارك وتعالى : (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ١٩) · «القرآن سلوك الصالحين»

١٨٨

وشهر رمضان من المواسم التى يتضوع فيها الإيمان ويشرق فى النفس ، فتتذكر عهدها مع الله : عهد الإيمان ، فنجود بالنفس فى سبيله مستبشرة بالوفاء بالعهد فى صورته الهينة السمحة : إن الصدقة برهان ، على حد إخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما الشح المطاع فإنه من ثلاث المهلكات ، يقول الله تعالى : (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) . ويقول سبحانه : (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ١٩) · «القرآن سلوك الصالحين»

١٨٩

وكانت التهيئة التى يقوم بها صلى الله عليه وسلم استعدادا لشروق نور هذه الليلة الشريفة : إنما هى الاعتكاف ، كان صلى الله عليه وسلم يعتكف عادة فى العشر الأواخر من رمضان فيدخل

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ٢٠) · «القرآن سلوك الصالحين»

١٩٠

وفى الحديث دليل على وجوب صوم رمضان برؤية هلاله ، وإفطار يوم شوال لرؤيته . ولا يشترط رؤية جميع أهل البلد للهلال ، فإذا رآه بعضهم وثبت فقد لزم جميعهم . فقوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) المخاطب بذلك إنما هو مجموع الأمة لا كل فرد فرد ، لأنه عليه الصلاة والسلام اكتفى برؤية الرجل الواحد والاثنين والركب ، وأمر الأمة بالصوم والإفطار لرؤيتهم . ولما هو معلوم بالضرورة لكل مسلم من أن الصوم لازم لكل فرد من المسلمين بما فيهم الأعمى الذى لا يبصر والمحبوس ومن لا تمكنه الرؤية أصلا ، وأنهم يكتفون برؤية غيرهم

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٤٨

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٢ (المطبوعة ٧) · «ثبوت شهر رمضان»

١٩١

وذكر العلامة عليش فى فتاواه على أنه يعمل بالإشارات التلغرافية فى الصوم لأن التلغراف أداة معتبرة للتخاطب فى المسافات البعيدة والقريبة بين ملوك العالم وحكامهم والناس أجمعين ، وعلى أن من أفطر من رمضان بعد وصول خبر الصوم له بواسطة السلك متأولا بأن هذا الخبر مبناه أقوال المنجمين التى لا تعتبر فى ثبوت الشهر شرعا فإنه تجب عليه الكفارة أى مع القضاء والإثم لأنه متعمد ومتأول تأويلا بعيداً لجهله وسوء ظنه لا عبرة بتأويله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٤٩

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٣ (المطبوعة ٨) · «ثبوت شهر رمضان»

١٩٢

إذا علمت هذا أيها المكلف المشفق على دينه فلا يجوز لك أن تشذ وتخالف السواد الأعظم من إخوانك المسلمين فى بلدك فتترك الصوم لأول يوم ثبت من رمضان لأنك لم تره بالذات أو الفطر لأول يوم ثبت من شوال لأنك لم تره فإن ذلك من الأعذار الباردة التى لا تتفق مع آداب الإسلام والشريعة السمحاء التى تقول إن هذا الدين يسر مع ما فى ذلك من التنطع ومسايرة الهوى والسعى فى التفرقة بين المسلمين وشق عصاهم . فصومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ فى النار . وفقنا الله جميعا للاتباع .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٣ (المطبوعة ٨) · «ثبوت شهر رمضان»

١٩٣

> وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى أنه قال : خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليلة فى رمضان إلى المسجد ، فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلى الرجل لنفسه ، ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط ، فقال عمر إنى أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبى بن كعب ، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم ، قال عمر نعم البدعة هذه ، والتى ينامون عنها أفضل من التى يقومون . يريد آخر الليل ، وكان الناس يقومون أوله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٠٥

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ١٧) · «صلاة التراويح»

١٩٤

هذا ما جاء فى صحيح البخارى من الأحاديث فى قيام رمضان وصلاة التراويح وكم من الركعات التى كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان وشرح الحافظ ابن حجر العسقلانى ذلك فقال : والتراويح جمع ترويحة وهى المرة الواحدة من الراحة كتسليمة من السلام سميت الصلاة فى الجماعة فى ليالى رمضان التراويح ، لأنهم أول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين ، وقد عقد محمد بن نصر فى قيام الليل بابين لمن استحب التطوع لنفسه بين كل ترويحتين ولمن كره ذلك وحكى فيه عن يحيى بن بكير عن الليث أنهم كانوا يستريحون قدر ما يصلى الرجل كذا وكذا ركعة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ١٨) · «صلاة التراويح»

١٩٥

ثم قال : قوله باب فضل من قام رمضان أى قام لياليه مصليا ، والمراد من قيام الليل ما يحصل به مطلق القيام كما بيناه فى التهجد سواء ، وذكر النووى أن المراد بقيام رمضان صلاة التراويح يعنى أنه يحصل بها المطلوب من القيام لا إن قيام رمضان لا يكون إلا بها وأغرب الكرمانى فقال : اتفقوا على أن المراد بقيام رمضان صلاة التراويح .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ١٨) · «صلاة التراويح»

١٩٦

قال ابن التين وغيره استنبط عمر ذلك من تقرير النبي ﷺ من صلى معه فى تلك الليالى ، وإن كان كره ذلك لهم فإنما كرهه خشية أن يفرض عليهم ، وكأن هذا السر فى إيراد البخارى لحديث عائشة عقب حديث عمر ، فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم حصل الأمن من ذلك ، ورجح عند عمر ذلك لما فى الاختلاف من افتراق الكلمة ولأن الاجتماع على واحد أنشط لكثير من المصلين ، وإلى قول عمر جنح الجمهور ، وعن مالك فى إحدى الروايتين وأبى يوسف وبعض الشافعية الصلاة فى البيوت أفضل عملا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم : أفضل صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة وهو حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أبى هريرة ، وبالغ الطحاوى فقال : إن صلاة التراويح فى الجماعة واجبة على الكفاية ، وقال ابن بطال : قيام رمضان سنة لأن عمر إنما أخذه من فعل النبي ﷺ وإنما تركه النبي صلى الله عليه وسلم خشية الافتراض ، وعند الشافعية فى أصل المسألة ثلاثة أوجه ، ثالثها من كان يحفظ القرآن ولا يخاف من الكسل ولا تختل الجماعة فى المسجد بتخلفه فصلاته فى الجماعة والبيت سواء فمن فقد بعض ذلك فصلاته فى الجماعة أفضل .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ١٩) · «صلاة التراويح»

١٩٧

> ولهذا فرض الله الصيام على المؤمنين . وأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقيام رمضان ، أى بإحياء لياليه بالصلاة وذكر الله عز وجل والالتجاء إليه سبحانه وتعالى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٠ (المطبوعة ١٧) · «قيام رمضان وليلة القدر»

١٩٨

> رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة ، فيقول : من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . رواه البخارى ومسلم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٧١

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣١ (المطبوعة ١٨) · «قيام رمضان وليلة القدر»

١٩٩

> وخص قيام الليل فى شهر رمضان ، لأنه هو الشهر الذى أنزل فيه القرآن . قال تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣١ (المطبوعة ١٨) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٠٠

> وكان صلى الله عليه وسلم يدارس جبريل القرآن فى شهر رمضان .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣١ (المطبوعة ١٨) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٠١

> وليس هناك تعارض بين الصلاة بإحدى عشرة ركعة وبين ثلاث وعشرين ركعة لأن هذا جائز ، وذاك جائز . ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بعدد مخصوص فى صلاة التراويح فى رمضان ولا فى قيام الليل فى غير رمضان . وكانوا يقومون بإحدى عشرة ركعة فى زمن عمر ثم استقر الأمر بعد ذلك فى زمنه على القيام بثلاث وعشرين ركعة بما فيها الوتر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٢ (المطبوعة ١٩) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٠٢

> وروى ابن ماجه بإسناد حسن ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا محروم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٦٠

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٣ (المطبوعة ٢٠) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٠٣

> ونزل القرآن جملة واحدة فى رمضان . إلى بيت العزة فى السماء الدنيا ، ثم نزل مفرقا بعد ذلك بالوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وابتدأ نزوله فى شهر رمضان كذلك .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٣ (المطبوعة ٢٠) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٠٤

وإحياؤها — أقل ما يحصل به ، أن يكون بصلاة العشاء والفجر فى جماعة . ويسن إحياؤها بقيام شهر رمضان فى جماعة - كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بعده - بأى عدد من الصلوات ، إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة أو ثلاث وعشرين . وكذا بقراءة القرآن وذكر الله عز وجل وصلة الرحم والصدقة . فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٤ (المطبوعة ٢١) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٠٥

وعند رواية البخارى عن عبدِ القارى أنه قال : خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليلة فى رمضان إلى المسجد ، فإذا الناس أوزَاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط فقال عمر : إنى أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبى بن كعب ، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم . قال عمر : نعم البدعة هذه ، والتى ينامون عنها أفضل من التى يقومون ، يريد آخر الليل ، وكان الناس يقومون ، أوله ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ فتح الباوى ج ٤ ـ صلاة التراويح .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٩٣

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٤ (المطبوعة ١٥) · «فضل ليلة نصف شعبان»

٢٠٦

> فى رمضان نزل القرآن وكانت غزوة بدر وفتح مكة . وآيات الصوم خمس كأركان الإسلام الخمس فهى وحدة اشتراكية زمنية وفضيلة اجتماعية .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ٢٦) · «(حديث الصلاة)»

٢٠٧

> فرمضان شهر الخير والجود والعطاء والصوم والقرآن والجهاد ، وقد نزلت فيه كتب السماء كلها من توراة موسى ، وزابور داود ، وإنجيل عيسى ، وقرآن محمد صلى الله عليه وسلم ، وصحف إبراهيم وموسى بشرى لنا معشر المسلمين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ٢٦) · «(حديث الصلاة)»

٢٠٨

> وللشعرانى فى هذه المناسبة ما نصه : قال ابن عباس رضى الله عنهما : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى التراويح فى غير جماعة عشرين ركعة والوتر بعدها ، وكان يتروح فيها بين كل أربع ركعات ساعة ثم يقوم يصلى ما كتب . فهذا هو الأصل فى ترويح الإمام فى صلاة التراويح ، وكان أبو أمامة الباهلى رضى الله عنه يقول : أحدثتم قيام شهر رمضان ولم يكتب عليكم إنما كتب عليكم الصيام فدوموا على ما فعلتموه ولا تتركوه فإن الله تعالى عاتب بنى اسرائيل فى قوله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٦٤ (المطبوعة ٨) · «صلاة التراويح»

٢٠٩

> وذكر ابن رشد من المالكية فى كتابه « بداية المجتهد ونهاية المقتصد » فى هذه المناسبة ما نصه : أجمعوا على أن قيام شهر رمضان مرغب فيه أكثر من سائر الأشهر

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ٩) · «صلاة التراويح»

٢١٠

> أما عن سؤالكم عن نزول القرآن العظيم فى شهر رمضان وأن رمضان مؤخر بكثير عن أول البعثة وقد كان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم من أول البعثة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٣ (المطبوعة ٢٣) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢١١

> وهذا الذى سار عليه الجمهور . ودليل ذلك أنها ثبتت أنها كانت فى أحد شهور رمضان ليلة إحدى وعشرين . فقد روى البخارى فى صحيحه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يجاور فى رمضان العشر التى فى وسط الشهر ، فإذا كان حين يمسى من عشرين ليلة تمضى ، ويستقبل إحدى وعشرين ، رجع إلى مسكنه ، ورجع من كان يجاور معه ، وأنه أقام فى شهر جاور فيه الليلة التى كان يرجع فيها ، فخطب الناس فأمرهم ما شاء

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٤ (المطبوعة ٢٤) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢١٢

> والصحيح أنها فى شهر رمضان وتنتقل فى الأوتار بين السابعة عشر والتاسعة والعشرين . وقد أخفاها الله عز وجل ليعتنى بقيام جميع الليالى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٥ (المطبوعة ٢٥) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

رمضان — ٢٧ | ليلة القدر (٩٤)

٢١٣

وقد شاهد منا ذلك مرات لاتحصى ويضبط اليوم بطلوع الفجرإلى غروب الشمس لأنه حساب العرب ومقدار يومهم والمشهور عندهم فى صوم يوم عاشوراء والشهر برؤية الهلال إلى رؤية الهلال لأنه هو شهر العرب وليس حسابهم على الشهور الشمسية وإذا وقع التصديق لتشريع عام وإصلاح جماهيرالناس وطوائف العرب والعجم وجب أن لايخير فى ذلك الشهر ليختار كل واحد شهرا يسهل عليه صومه لأن فى ذلك فتحاً لباب الاعتذار والتسال ، وسداً لباب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإحمالاً لما هو من أعظم طاعات الاسلام وأيضاً فإن اجتماع طوائف عظيمة من المسلمين على شىء واحد فى زمان واحد ، يرى بعضهم بعضامعونة لهم على الفعل ييسر عليهم ويشجعهم ، وأيضاً فإن اجتماعهم هذا لنزول البركات الملكية على خاصتهم وعامتهم وأدنى أن يعكس أنوار كالهم على من دونهم ويحيط دعوتهم من ورائهم وإذا وجب تعيين ذلك الشهر فلا أحق من شهر نزل فيه القرآن وارتسمت فيه الملة المحمدية وهو مظنة ليلة القدر على ماسنذكره ثم لابد من بيان المرتبة التى لابد منها لكل خامل ونبيه وفارغ ومشغول والتى إن أخطأها أخطأ أصل المشروع والمرتبة المكملة التى هى مشروع المحسنين ومورد السابقين فالأولى صوم رمضان والاكتفاء على الفرائض الخمس ، فورد (من صلى العشاء والصبح فى جماعة فكأنما قام الليل) والثانية زائدة على الأوامر والنواهى كماوكيف وهى قيام لياليه وتنزيه اللسان والجوارح . وستة من

شوال وثلاثة من كل شهر وصوم يوم عاشوراء ويوم عرفة واعتكاف العشر الأواخرفهذه تجرى مجرى الاصول فى باب الصوم وفقنا الله والمسلمين أجمعين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: عاشوراء، موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٣ (المطبوعة ٢١) · «من أبواب الصوم»

٢١٤

وقال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه . رواه الامام أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٦ · ص ١٨٥ (المطبوعة ٢٢) · «يأيها الذين آمنوا»

٢١٥

وثبت فى السنة تفضيل يوم الجمعة على سائر أيام الاسبوع وأن فيه ساعة تمتاز عن سائر اليوم بنفحات خاصة كما ثبت فى القرآن أن ليلة القدر خير من ألف شهر وكما ثبت أن أعمال الليل تتضاعف على أعمال النهار وأن لها من الآثار الجليلة مالا يتيسر فى أعمال النهار ، وقد روى أن من أفضل الأعمال صلاة يحدثها المرء فى جوف الليل ، وذلك مصداق قوله تعالى (إن ناشئة الليل هى أشد وطأ وأقوم قيلا) أى أن النافلة التى تنشئها بالليل من صلاة أو ذكر أو فكر هى أشد أثرا وأصدق قيلا . هذا فى تفضيل الزمان .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٣ (المطبوعة ٦) · «مواسم الخير»

٢١٦

عن عبادة بن الصامت قال: اخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر . قال هى : فى شهر رمضان فى العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين ، أوثلاث وعشرين أوخمس وعشرين أوسبع وعشرين ، أوتسع وعشرين ، أوآخر ليلة من رمضان : من قامها احتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه ، وماتأخر رواه الامام أحمد فى المسند ، ويصح أن يكون معنى وماتأخر أن يتوب الله عليه ويوفقه للطاعات .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ٧) · «تفسير القرآن الكريم»

٢١٧

وعن السدى عن محمد بن أبى المجالد عن مقسم عن ابن عباس أنه سأله عطية ابن الأسود عن قول الله تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) وقوله (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة) وقوله (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) وقد أنزل فى شوال وفى ذى القعدة وفى ذى الحجة وفى المحرم وصفر وشهر ربيع فقال ابن عباس [إنه أنزل فى رمضان فى ليلة القدر وفى ليلة مباركة جملة واحدة ، ثم أنزل على مواقع النجوم ترتيلا فى الشهور والأيام] رواه ابن أبى حاتم وابن مردويه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٢١

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٢ · ص ٣٥ (المطبوعة ٣) · «تفسير القرآن الكريم»

٢١٨

(شهر رمضان) مبتدأ ، خبره (الذى أنزل فيه القرآن) أى من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا ، وكان ذلك ليلة القدر ، ثم نزل منجما إلى الأرض فى ثلاث وعشرين سنة

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥١ (المطبوعة ١٠) · «شهر رمضان»

٢١٩

> وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الأواخر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الأواخر ، متفق عليه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٤٢

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٦ (المطبوعة ١٥) · «أحاديث الصيام»

٢٢٠

> عن زر بن حبيش قال سمعت أبى بن كعب يقول : وقيل إن عبد الله بن مسعود يقول ، من أقام السنة فقد أصاب ليلة القدر ، فقال أبى ، والله الذى لا إله إلا هو إنها انى رمضان ـ يحلف ما يستثنى ـ والله إنى لأعلم أى ليلة هى : هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين ، وأمارتها أن تطلع الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لاشعاع لها ، رواه مسلم والامام احمد وابو داود والترمذى وصححه

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٦ (المطبوعة ١٥) · «أحاديث الصيام»

٢٢١

> وعن عقبة بن الأسود أنه تحير فى فهم قوله تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) وقوله (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة) وقوله (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) وقد أنزل فى شوال وذى القعدة وفى ذى الحجة وفى المحرم وصفر وشهر ربيع . فقال ابن عباس : إنه نزل فى رمضان فى ليلة القدر وفى ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل على مواقع النجوم ترتيلا فى الشهور والأيام . رواه ابن أبى حاتم وابن مردويه .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢١٧، ٢٩٥

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ٣) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٢

> على أن ابتداء نزوله فى رمضان فى ليلة القدر وهى الليلة المباركة . به يتوجه ذلك كله فإن القرآن يطلق على الكل ويطلق على الجزء .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ٣) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٣

> وعن عكرمة عن ابن عباس قال : نزل القرءان فى شهر رمضان فى ليلة القدر إلى هذه السماء الدنيا جملة واحدة ، وكان الله يحدث لنبيه ما يشاء ، ولا يجىء المشركون بمثل يخاصمون به إلا جاءهم الله بجوابه وذلك قوله (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ، كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا . ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا)

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ٣) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٤

أخرج الامام أحمد عن مالك بن مرثد عن أبيه سألت أباذر رضى الله عنه قلت أسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليلة القدر فقال أنا كنت أسأل الناس عنها . قلت : يارسول الله أخبرنى عن ليلة القدر أفى رمضان قال : نعم . قلت يارسول الله تكون مع الأنبياء فإذا قبضوا رفعت قاله بل هى إلى يوم القيامة . قلت : فى أى رمضان . قال: التمسوها فى العشر الأواخر . قال ثم حدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاهتبلت غفلته فقلت : أقسمت عليك لتخبرنى فى أى العشر هى ؟ فغضب غضبا ماغضب على مثله لاقبله ولابعده فقال « إن الله لوشاء لأطلعكم عليها التمسوها فى السبع الأواخر » رواه الحاكم بسند صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٩ (المطبوعة ٤) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٥

وروى عن على رضى الله عنه قال : أنا والله حرضت عمر على القيام فى شهر رمضان قيل وكيف ذلك يا أمير المؤمنين قال : أخبرته أن فى السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروح فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم فى النزول إلى الدنيا فيأذن لهم فلايمرون على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحدا فى طريق إلا دعوا له فأصابه منهم بركة فقال عمر يا أبا الحسن فنحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام اه وكان الناس يصلون فرادى وجماعات أوزاعا متفرقين فى المسجد فجمعهم على أبى بن كعب رضى الله عنه وقال نعمت البدعة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٠٦

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٥) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٦

والاختلاف فى تعيين ليلة القدر متسع وقد حكى فيه الحافظ ابن حجر سبعة وأربعين قولا فقال قوم إنها مختصة برمضان ممكنة فى جميع لياليه ـ رواه ابن أبى شيبة عن عبد الله بن عمر موقوفا بسند صحيح

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٦) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٧

وعن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال هى فى كل رمضان ، وهذا إسناد رجاله ثقات .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٦) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٨

وروى أنها أول ليلة من رمضان عن أبى رزين العقيلى الصحابى ، وروى عن أنس وأخرج الطحاوى عن عبد الله بن أنيس رضى الله عنه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال تحروها فى النصف الأخير ثم عاد فقال إلى ثلاث وعشرين . وكان عبد الله يحيى ليلة ست عشرة إلى ليلة ثلاث وعشرين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣١ (المطبوعة ٦) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٢٩

وأنها ليلة ثنتين وعشرين: أخرج أبو داود فى سننه أن بنى سلمة أرسلوا عبد الله بن أنيس يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان فقال صلى الله عليه وسلم « كم الليلة » قال عبد الله فقلت اثنتان وعشرون فقال « هى الليلة » ثم رجع فقال « أو القابلة » يريد ليلة ثلاث وعشرين . أخرجه أحمد والنسائى وأبو داود ولم يضعفه ، وقوله صلى الله عليه وسلم لتسع يبقين يشمل ليلة ثنتين وعشرين ، وكذلك لسبع يبقين يشمل ليلة أربع وعشرين وخمس يبقين يشمل ليلة ستا وعشرين وثلاث يبقين يشمل ليلة ثمان وعشرين

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٢ (المطبوعة ٧) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٣٠

وجاء أنها ليلة سبع وعشرين ـ وهو الجادة من مذهب الإمام أحمد ، ورواية عن أبى حنيفة ، وأخرج مسلم فى الصحيح عن زر بن حبيش قال سألت أبى بن كعب رضى الله عنه فقلت إن أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصبها ـ ليلة القدر ـ فقال : رحمه الله ، أراد أن لا يتكل الناس أما إنه قد علم أنها فى رمضان وأنها فى العشر الأواخر وأنها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لايستثنى أنها ليلة سبع وعشرين ، فقلت بأى شىء تقول ذلك يا أبا للنذر قال بالعلامة أو بالآية التى أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها تطلع يومئذ لاشعاع لها

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٢ (المطبوعة ٧) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٣١

وعن أبى عقرب قال غدوت إلى ابن مسعود رضى الله عنه ذات غداة فى رمضان فوجدته فوق بيته جالسا فسمعنا صوته وهو يقول صدق الله وبلغ رسوله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن ليلة القدر فى النصف من السبع الأواخر من رمضان تطلع الشمس غداة إذ صافية ليس لها شعاع فنظرت إليها فوجدتها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أخرجه أحمد بسند رجاله ثقات وأبو عقرب صحابى نزل البصرة وكان جوادا . ذكره الحافظ ابن حجر فى التقريب .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٣ (المطبوعة ٨) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٣٢

وحيث إنه قد ثبت أن ليلة القدر كانت ليلة أربع وعشرين وهى التى نزل فيها القرآن الكريم ، وهى ليلة وتر باعتبارها أول السبع الأواخر من رمضان ، كما كانت ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فى المدينة ، وفى الحديث مايدل على أن الشهر كان تاما فقد جاء فى الحديث عن زر بن حبيش عن أبى أنها فى النصف من السبع الأواخر قبلها ثلاث وبعدها ثلاث وسنده جيد

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٣ (المطبوعة ٨) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٣٣

والمستحب الاكثار من الدعاء فى جميع الاوقات وفى شهر رمضان أكثر وفى العشر الاخير منه ثم فى أوتاره أكثر والمستحب أن يكثر من هذا الدعاء الذى رواه الإمام أحمد عن عائشة رضى الله عنها ورواه الحاكم بسند صحيح على شرط الشيخين قالت يارسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أدعو قال « قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٤ (المطبوعة ٩) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٣٤

ولك فى ليلة القدر منه مايرفع الله به قدرك ، ويشرح صدرك ويمنحك فيها ثواب العاملين ألف شهر ، وهكذا لاتزال تتقرب إليه حتى يحبك . فإذا أحبك كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى تبطش بها ورجله التى تمشى عليها ولئن سألته أعطاك ، ولئن استعذت به أعاذك ، وهذه ذكرى لمن ألقى السمع وهو شهيد ، والذكرى تنفع المؤمنين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ١١) · «مواسم الخيرات»

٢٣٥

> وإذا ما تأملنا فى وضع العيدين نجد أولهما وهو عيد الفطر وقد حل بعد انقضاء شهر رمضان بما غنم فيه المسلمون من أجر الصيام الذى يوفيه الله بنفسه بغير حساب وبثواب القيام وما هو إلا نافلة من أعظم النوافل تحيا بها ليالى شهر رمضان ، والنوافل وسائل القرب ومهور الحب وطهور الغفران كما حظوا فيه بإحياء ليلة القدر شكرا على نعمة نزول القرآن وقطعا لمسافات القرب الطويلة فى أقصر الأوقات فهى خير من ألف شهر « من أتانى يمشى أتيته هرولة » وكم تكون سعادتك إذا ما أقبل عليك مولاك وفتح أبواب القبول لدعاك .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: عيد الفطر، شهر رمضان

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٢٣) · «العيدان»

٢٣٦

فقد تساءل صاحب الرسالة أيها أفضل ليلة القدر أم ليلة مولده عليه السلام ، وقد أجاب بأن ليلة مولده عليه السلام أفضل من ليلة القدر من وجوه ثلاث : أحدها أن ليلة المولد ليلة ظهوره صلى الله عليه وسلم وليلة القدر معطاة له ، وما شرف بظهور ذات المشرف من أجله أشرف مما شرف بسبب ما أعطيه ولانزاع فى ذلك ، فكانت ليلة المولد أفضل من ليلة القدر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: المولد النبوي

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ١٩) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

٢٣٧

الثانى أن ليلة القدر شرفت بنزول الملائكة فيها وليلة المولد شرفت بظهوره صلى الله عليه وسلم ومن شرفت به ليلة المولد أفضل ممن شرفت بهم ليلة القدر

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: المولد النبوي

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ١٩) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

٢٣٨

الثالث أن ليلة القدر وقع فيها التفضل على أمة محمد صلى الله عليه وسلم وليلة المولد وقع فيها التفضل على سائر الموجودات فهو الذى بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين فعمت بمولده النعمة على جميع الخلائق فكانت ليلة المولد أعم نفعا وكانت أفضل من ليلة القدر

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: المولد النبوي

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ١٩) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

٢٣٩

وايم الله أن يتمنى المسلمون أن تكون السنة كلها رمضان ، ولئن جرت أودية نهارك بما غمرها الله من فيوضات الصيام . بالخشوع لجنابه ، والاعتكاف على أعتابه ، والتقلب فى مناسك العابدين ، ورياض الذاكرين ، وإقبال على الله فى مسكنة وخشوع وابتعاد عن اقتراف الآثام وتقديس شعائره وإعظام حرماته . فلم يكن ليله أهون عملا أوأقل أجرا ، بل أحياه الرسول صلى الله عليه وسلم بصلاة التراويح ، وتلاوة القرآن واستن للمؤمنين تلك السنة ليستمسكوا بهديها ويسيروا على نهجها . بل وكان يضاعف من همته ويشد من إزاره ويعتكف فى بيت الله . ولم ينس أهله بإيقاظهم معه فى عشره الأواخر ليتعرضوا لمنح ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر والتى خصها الله بنزول القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . كما تتنزل فيها ملائكة الرحمن يلتمسون الراكعين الساجدين . والذاكرين الله . والتالين لكتابه يحيونهم ويغشونهم بأنوارهم ويحفونهم برحماتهم . فصلاة وسلام عليك يامولانا ياحبيبنا يارسول الله . لقد بعثت للعالمين رحمة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «وداعا يارمضان»

٢٤٠

فاهنئوا أيها الصائمون بهذا الفوز العظيم واهنئوا بما أحرزتم من أجر إحياء ليلة القدر ، واهنئوا ببراءة العفو والعتق ، وبجوائز العيد التى خص الله الكريم بها عباده الصائمين . إذ يقول الحق لملائكته . ماحق الأجير إذا أدى عمله ؟ فيقولون : يوفى أجره . فيقول الحق : أشهدكم ياملائكتى أنى قد غفرت لهم ، وقد رضيت عنهم . فلا أسخط عليهم ، وإنى رحمتهم فلا أعذبهم . ويعلن فى الملأ الأعلى تسمية هذا اليوم بيوم الجائزة ، وللفرحة الكبرى للصائمين أسعد وأهنأ عند لقاء ربهم وتنعمهم بما أعد لهم من خير الجزاء وجليل العطاء .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٨ (المطبوعة ٢٣) · «وداعا يارمضان»

٢٤١

ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ، أخرجاه فى الصحيحين ، وهذا لفظ مسلم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ٣٠) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

٢٤٢

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الأواخر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الأواخر أخرجاه فى الصحيحين .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢١٩

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ٣٠) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

٢٤٣

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر فى الوتر فى العشر الأواخر من رمضان . أخرجاه

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ٣٠) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

٢٤٤

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة . أخرجه البخارى

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ٣٠) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

٢٤٥

وعن أبى سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه وكان لى صديقا فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان ، نخرجنا صبيحة عشرين نخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنى أريت ليلة القدر وإنى نسيتها أو أنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر من كل وتر وإنى أريت أن أسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى فى السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين قال حتى رأيت أثر الطين فى جبهته .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ٣١) · «فضل رمضان وفضل صيامه»

٢٤٦

> والنسيان ليس نقيصة عند الإنسان من جميع الوجوه ، إذ قد يؤدى إلى مافيه الخير العظيم ، فلولا نسيان آدم عليه السلام حتى أكل من الشجرة لما نزل إلى الأرض وخرج من صلبه خير الخلق أجمعين ، وقد صح أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أونسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٩٠ (المطبوعة ١٧) · «ارشادات القرآن عند الذكر والنسيان»

٢٤٧

> والعدد لامفهوم له فقد ورد عن الليالى التى يستجاب فيها ليلة القدر بل ليالى رمضان كلها

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٤ (المطبوعة ١٩) · «وهل للخير مواسم ؟»

٢٤٨

> وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم مق ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » وهو فى الصحيح

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٤ (المطبوعة ١٩) · «وهل للخير مواسم ؟»

٢٤٩

> ويستحب الاجتهاد فى العشر الأواخر أكثر من غيرها من شهر رمضان لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ويتحرى فيها ليلة القدر ويكثر الدعاء .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٥ (المطبوعة ١٨) · «أحوال الصيام»

٢٥٠

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه مختصرا . وفى رواية للنسائى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفى حديث قتيبة وما تأخر : قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفيان وهو ثقة ثبت وإسناده على شرط الصحيح ورواه أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن إلا أن حماد شك فى وصله أو إرساله قال الخطابى قوله إيمانا واحتسابا أى نية وعزيمة وهو أن يصومه على التصديق والرغبة فى ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لأيامه لكن يغتنم طول أيامه لعظم الثواب وقال البغوى قوله احتسابا أى طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان يحتسب الأخبار ويتحسبها أى يتطلبها — وما تأخر أى إذا قبل يوفقه الله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٧١ (المطبوعة ٢٩) · «الصيـام»

٢٥١

قال : بما أنا خالق وكائن فى خلقى من قطر أو نبات أو نفس أو ثر ، يعنى به العمل أو رزق أو أجل ، فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فأثبته الله فى الكتاب المكنون عنده تحت العرش . وأما قوله (إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) ، فإن الله وكل ملائكته ينسخون من ذلك العام فى رمضان ليلة القدر ما يكون فى الأرض من حدث إلى مثلها من السنة المقبلة ، يتعارضون به حفظة الله على العباد عشية كل خميس ، فيجدون ما رفع الحفظة موافقا لما فى كتابهم ذلك ، ليس فيه زيادة ولا نقصان .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٢ · ص ٣٦ (المطبوعة ٤) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٥٢

وروى سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر عن أبى حازم ومحمد بن قيس عن عطاء بن يسار قال : ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل من ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده كلهم إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم فيامن أعتق فيها من النار هنيئا لك المنحة الجسيمة ، ويا أيها المردود فيها جبر الله مصيبتك هذه فإنها مصيبة عظيمة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: النصف من شعبان

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٠ (المطبوعة ٢٩) · «ليلة نصف شعبان»

٢٥٣

كثير النفع بما فيه من جزيل الأجر على عمل الخير ـ فهو عظيم الفضل ـ ومن ذلك أن فيه ليلة القدر أى الشرف العظيم وهى ليلة السابع والعشرين من رمضان لأنه ابتدأ فيها بتنزل القرآن الكريم على النبى ﷺ ـ والعمل فيها ـ أى فعل الخير ـ خير من العمل فى ثلاث وثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر ـ وصيام رمضان واجب على المسلم البالغ العاقل الصحيح ـ غير المعذور بمرض يضر معه الصوم أو سفر طويل مسافته ثلاثة وثمانون كيلو مترا ـ وغير الحائض والنفساء والحامل والمرضع إن خافت كل منهما على نفسها أو الولد ـ والواجب ما يثاب المرء على فعله ويعاقب على تركه ـ ومن أفطر يوما من رمضان من غير عذر لم يعد له فى الأجر صوم الدهر كله وقد شرع الله فيه صلاة القيام فى كل ليلة من ليالى رمضان وتكون بعد صلاة العشاء وقبل الفجر قيل هى عشرون ركعة كل ركعتين بنية وتسليمتين وقيل هى ثمان ركعات كذلك ـ وهى نفل مؤكد وتطوع يثاب المرء على أدائها ولا يعاقب على تركها ـ وهذا الشهر موسم الخير وهو ما ينفع الفرد أو الجماعة وليس فيه إضرار بأحد . فمن تطوع فيه بشىء من الخير ـ أصلح بين اثنين ـ قضى حاجة لمسلم ـ نصح فيه مسلما ـ هدى فيه عاصيا ـ أحسن فيه إلى محتاج أعطاه الله أجراً على ذلك يعادل أجر من أدى فريضة فى غير رمضان ومعلوم أن ثواب الفريضة أعظم من ثواب التطوع ـ وبذلك ينال الأجر على هذا التطوع فى الخير عظيما كثواب الفرض فى غير رمضان ـ ومن أدى فى رمضان فريضة من الفرائض كالصلاة والقيام بالواجب لله ولعباده أعطاه الله أجر من أدى سبعين فريضة فى غير

رمضان ـ وبذلك ينال الثواب أضعافا مضاعفة فشكرا لله الذى يعطى الأجر الكثير على العمل القليل ـ وهذا الشهر يجمل فيه بالمؤمن الصبر على أداء طاعة الله تعالى والجلادة فيها والصبر أى العفة عن الحرام والصبر أى الرضا بالقضاء والقدر مع العمل لدفع المكروه بقدر المستطاع والصبر جزاؤه الجنة وهى دار النعيم فى الآخرة أعدها الله لأهل طاعته الشاكرين على النعم الصابرين على أداء الواجب وعن الحرام وعلى الشدائد ـ وهذا الشهر ينبغى أن يتصف فيه المؤمن بالرحمة والمواساة فيواسى الغنى الفقير بالبذل والعالم الجاهل بتعليمه ما ينفعه وذو الجاه ـ غيره بقضاء مصالحه بجاهه ـ ويتبادل الناس فيه صلة الأرحام ومودة الأصدقاء والجيران الخ .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ٢١) · «الحديث الشريف»

٢٥٤

يحتفل السادة التجانيون بليلة القدر سنويا بالزاوية التجانية الكبرى بالقاهرة ، حيث يجتمعون تلك الليلة لصلاة القيام يقرأ فيها القرآن كله من بعد صلاة العشاء إلى الفجر وتراهم منهم القائم ومنهم الذاكر ، وبعد صلاة الفجر يلقى سيدنا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه خطبة فيهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٧ (المطبوعة ١١) · «كلمة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه»

٢٥٥

على أن الارتباط وثيق بين هذه النسمات الروحية التى نتحدث عنها الآن وبين ليلة القدر التى أنزل فيها القرءان . والتى تنزل فيها الملائكة . وتنزل فيها الروح على من يصطفيهم الله فى هـذا الشهر المبارك . ليكونوا من خاصة عبـاده . فيسعدون فى الدنيا والآخرة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥١ (المطبوعة ٩) · «اذا أثمر الصـوم التقوى»

٢٥٦

يقول سبحانه (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) وليلة القدر إذن هى فى شهر رمضان أخذا من هذه النصوص الكريمة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٣ (المطبوعة ١١) · «اذا أثمر الصـوم التقوى»

٢٥٧

كيانه . وكان ﷺ يحث الصحابة على هذا الاعتكاف . ويشجعهم عليه التماسا لمرضاة الله وتعرضا لإشراق ليلة القدر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ١٢) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

٢٥٨

> عن أنس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان ليلة القدر نزل جبريل فى كبكبة من الملائكة ، يصلون ويسلمون على كل عبد قائم وقاعد يذكر الله تعالى » .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٦٤

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ١٢) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

٢٥٩

> وليلة القدر من نفحات الله التى يستجاب فيها الدعاء وتغفر الذنوب للتائبين المنيبين وهى فى أوتار العشر الأواخر من رمضان . يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام البخارى رضى الله عنه « تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٦٥

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ١٢) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

٢٦٠

« من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » وبعد . فقد روى الامام الترمذى . عن عائشة . رضى الله عنها قالت : قلت يارسول الله . أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر . ما أقول فيها ؟ قال صلى الله عليه وسلم . قولى . « اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى »

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٦٧

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ (المطبوعة ١٢) · «اذا أثمر الصوم التقوى»

٢٦١

يقول الله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) . ويقول سبحانه : (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ١٨٤

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ٢٠) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٢

وليلة القدر إذن هى فى شهر رمضان ، أخذا من هذه النصوص الكريمة ويخبر سبحانه عن هذه الليلة : أنها خير من ألف شهر ، إذ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ، وهى فضلا عن ذلك ، سلام يستمر من غروب الشمس حتى مطلع الفجر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٧ (المطبوعة ٢٠) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٣

وما من شك فى أن الاعتكاف فى المسجد يهيء الجو لجمع الخواطر ويهيء الصفاء القلبى ، فيتفرغ الإنسان لطاعة متشبها بالملائكة ، ويتعرض بذلك لليلة القدر ، وقد كان ﷺ يحث الصحابة على هذا الاعتكاف ويشجعهم عليه ، التماسا لمرضاة الله ، وتعرضا لإشراق ليلة القدر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ٢١) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٤

عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان ليلة القدر نزل جبريل فى كبكبة من الملائكة ، يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله تعالى » .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٥٨

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ٢١) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٥

> وليلة القدر من نفحات الله التى يستجاب فيها الدعاء ، وتغفر الذنوب للتائبين المنيبين ، وهى فى أوتار العشر الأواخر من رمضان : يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى رضى الله عنه : « تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان » .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٥٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ٢١) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٦

> الله ، التماسا لها ، أما هذا الذى وهبه التوفيق فأحياها ملتمسا مرضاة الله ، فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه ، يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام البخارى رضى الله عنه : « من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ٢١) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٧

وبعد فقد روى الإمام الترمذى عن عائشة رضى الله عنها قالت : « قلت يا رسول الله ، أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ، ما أقول فيها ؟ قال صلى الله عليه وسلم ، قولى : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى » .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٦٠

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٨ (المطبوعة ٢١) · «القرآن سلوك الصالحين»

٢٦٨

أوقات إجابة الدعاء : منها ليلة القدر ويوم عرفة وشهر رمضان وليلة الجمعة ويوم الجمعة وساعة الجمعة بين أن يجلس الإمام وآخر ساعة من يوم الجمعة وجوف الليل ونصفه الثانى وثلثه الأول وثلثه الأخير ووقت السحر وعند النداء بالصلاة وبين الأذان والإقامة وعند الإقامة وعند الصف فى سبيل الله وعند التحام الحرب ودبر الصلوات المكتوبات وفي السجود وعند تلاوة القرآن وعند قول الآمام ولا الضالين وعند شرب ماء زمزم ، وعند الملتزم وهو ما بين باب الكعبة والحجر الأسعد ، وعند صياح الديكة واجتماع المسلمين وفي مجالس الذكر وعند تغميض الميت .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٩ (المطبوعة ١٧) · «فضائل الدعاء»

٢٦٩

وقد نزل القرآن الكريم في ليلة القدر المباركة التي قال الله تعالى فى شأنها .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٤ (المطبوعة ٢٤) · ««ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم»»

٢٧٠

« إنا أنزلناه في ليلة مباركة » و « إنا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتي مطلع الفجر» .

وبعد :

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٧١

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٤ (المطبوعة ٢٤) · ««ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم»»

٢٧١

وقال تعالى : (إنا أنزلناه فى ليلة القدر . وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر . سلام هى حتى مطلع الفجر) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٧٠

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٣ (المطبوعة ٢٠) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٧٢

وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم فى التماس ليلة القدر والحض على قيامها .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٤ (المطبوعة ٢١) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٧٣

وعن مالك رحمه الله ، أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى أعمار الناس قبله ، أو ما شاء الله من ذلك ، فكأنه تقاصر أعمار أمته ؟ لا يبلغوا من العمل مثل الذى بلغ غيرهم . فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٤ (المطبوعة ٢١) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٧٤

ولم تحدد فى السنة ليلة القدر ، لئلا تهجر بقية الليالى .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٤ (المطبوعة ٢١) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٧٥

وأما قيام ليلة السابع والعشرين . فعن أبى بن كعب . قيل له إن ابن مسعود يقول : من قام السنة أصاب ليلة القدر . فقال : والله الذى لا إله إلا هو إنها لفى رمضان - يحلف ولا يستثنى - والله إنى لأعلم أى ليلة هى . هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها . هى ليلة سبع وعشرين . وأمارتها أن تصبح الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لاشعاع لها . رواه مسلم وأبى داود والترمذى ، ... أبى قال : والله لقد علم ابن مسعود أنها فى رمضان ، وأنها ليلة سبع وعشرين ، ولكن كره أن يخبركم فتتكلوا .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٨٠

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٤ (المطبوعة ٢١) · «قيام رمضان وليلة القدر»

٢٧٦

وقد استقبله فى مطار القاهرة تلاميذه ومريدوه من السادة التجانيين وغيرهم ، وكانت فرحتهم برؤيته ولقائه لا تقدر . وقد وافق تشريفه ليلة القدر — ليلة السابع والعشرين من رمضان — وقد أقامها كعادته رضى الله عنه فى الزاوية المباركة مع السادة التجانيين بتلاوة القرءان الكريم من أوله إلى آخره فى صلاة القيام فى جماعة كان يتناوب القراءة فيها إخواننا حفظة القرءان الكريم ، وتم ختم القرءان الكريم قبيل الفجر . ثم بعد ذلك صلى بهم رضى الله عنه صلاة الصبح .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ٨) · «عودة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه»

٢٧٧

فى الحلقة الماضية من برنامج الدين القيم تكلمنا عن كيفية الصوم الذى تتحقق به الحكم والآثار المقصودة من الصوم ، كما تكلمنا عن تدرج عبادة الصوم إلى أن استقر الحال على ما هو عليه الآن . ولما كانت الليلة هى ليلة السابع والعشرين من رمضان ويحتفل المسلمون بها باعتبارها ليلة القدر بإحيائها بالصلاة والذكر . فسنتكلم فى هذه الحلقة على قيام رمضان وقيام ليلة القدر . ونبدأ بالسؤال التالى عن قيام رمضان :

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١ · ص ٢١ (المطبوعة ٢١) · «الدين القيم (١٨)»

٢٧٨

ـ وماذا عن ليلة القدر ؟ ولماذا لم تحددها السنة ؟ ولماذا اعتاد الناس على إحيائها ليلة السابع والعشرين من رمضان ؟ وكيف يكون قيامها ؟ وما معنى نزول القرآن الكريم فى هذه الليلة ؟

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١ · ص ٢٤ (المطبوعة ٢٤) · «الدين القيم (١٨)»

٢٧٩

> وقد رَغَّبَ النبى صلى الله عليه وسلم فى التماس ليلة القدر ، والحض على قيامها . وعن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ يجتهد فى رمضان

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١ · ص ٢٤ (المطبوعة ٢٤) · «الدين القيم (١٨)»

٢٨٠

> وأما قيام ليلة السابع والعشرين . فعن أبى بن كعب ، قيل له إن ابن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر . فقال : والله الذى لا إله إلا هو ، إنها لفى رمضان ـ يحلف ولا يستثنى ـ والله إنى لأعلم أى ليلة هى . هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين . وأمارتها أن تصبح الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها . رواه مسلم وأبو داود والترمذى . وحلف أبى قال : والله لقد علم ابن مسعود أنها فى رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ، ولكن كره أن يخبركم فتتكلوا .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٧٥

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١ · ص ٢٥ (المطبوعة ٢٥) · «الدين القيم (١٨)»

٢٨١

> قيمته : فيه ليلة القدر خير من ألف شهر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ٢٥) · «(حديث الصلاة)»

٢٨٢

> رسول الله ، وطلب المغفرة ، وطلب الجنة وما يقرب إليها من قول أو عمل ، فيه نزل القرآن الكريم (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) - (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين) (إنا أنزلناه فى ليلة القدر ★ وما أدراك ما ليلة القدر ★ ليلة القدر خير من ألف شهر) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ٢٦) · «(حديث الصلاة)»

٢٨٣

سيدى إنى أوجه إليك سؤالا أشكل على فهمه والتبس على حله وهو أن القرآن العظيم أنزل فى شهر رمضان جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا فى بيت العزة فى ليلة القدر من شهر رمضان ليلة ٢٤ منه حسبما هو الوارد ، وكما كل ذلك فى علمكم . ثم أنزل على النبى ﷺ منجما بحسب الوقائع كما هو المقرر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٣ (المطبوعة ٢٣) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٨٤

فإن الشهور العربية كانت معروفة عند العرب ، وكانت الشهور المحرمة معروفة فى الجاهلية ومتبعة حتى قبل أن يولد النبى صلى الله عليه وسلم . فنزول القرآن فى شهر رمضان صحيح وإن كان لم يفرض صومه بعد وهو إما نزوله فى ليلة الرابع والعشرين كما جاء عن ابن عباس رضى الله عنهما جملة فى بيت العزة ، أو أن ابتداء نزوله على النبى صلى الله عليه وسلم كان فى شهر رمضان فى ليلة القدر . وكان ذلك فى مكة قبل الهجرة وقبل فرض الصلاة وسورة القدر مكية . وفرض صيام رمضان كان فى المدينة . ولا منافاة بين نزول القرآن فى شهر رمضان ، وبين تأخير فرضية صومه . وقد أمر

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٣ (المطبوعة ٢٣) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٨٥

> واختلف فى ليلة القدر هل هى فى شهر رمضان أو فى السنة كلها . والظاهر أنها فى شهر رمضان وتنتقل فيه . لأن النبى صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأوائل من رمضان فلم تكن فيها فاعتكف العشر الأوسط فلم تكن فيها فاعتكف العشر الأواخر فى نفس السنة وأمر بالتماسها فيها ، وقال أرى رؤياكم تواطأت على أنها فى الليلة السابعة من العشر الأواخر وكان ذلك فى تلك السنة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٤ (المطبوعة ٢٤) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٨٦

الله ، ثم قال : كنت أجاور هذه العشر ، ثم قد بدا لى أن أجاور هذه العشر الأواخر ، فمن كان اعتكف معى فليثبت فى معتكفه ، وقد أريت هذه الليلة ، ثم أنسيتها ، فابتغوها فى العشر الأواخر وابتغوها فى كل وتر ، وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين . فاستهلت السماء فى تلك الليلة فأمطرت ، فوكف المسجد فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين . فبصرت عينى نظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلىء طينا وماء . (البخارى ج ٣ فى باب تحرى ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر) . وليلة إحدى وعشرين هى ليلة وتر على اصطلاح ليلة تاسعة تبقى باعتبار الشهر تسع وعشرين ليلة . وهى ليلة وتر بحسب العد العادى . وحيث قد ثبت الحديث أنها كانت فى شهر ليلة إحدى وعشرين فبذلك يتعين معنى الوتر فى الحديث .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٥ (المطبوعة ٢٥) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٨٧

وكان صلى الله عليه وسلم يعلم ليلة القدر ، وأراد أن يعلمها بعد لأصحابه فى المدينة فتلاحى عنده رجلان فرفع تعيينها . وذكر ﷺ التماسها فى العشر الأواخر لأن الغالب أن تكون فيها .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٥ (المطبوعة ٢٥) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٨٨

وتعيينها من العلم الذى خير النبى ﷺ فى تبليغه أو كتمه . لأنه لو أمر بتعيينها للأمة لم يمنعه اختلافهم من ذلك . ولو أمر بكتمه لما هم بتبليغه . فقد روى البخارى فى صحيحه عن عبادة بن الصامت قال : خرج النبى ﷺ ليخبرنا بليلة القدر ، فتلاحى رجلان من المسلمين ، فقال : خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم ، فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٥ (المطبوعة ٢٥) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٨٩

وقد اختلف العلماء هل كانت ليلة القدر فى الأمم السالفة أو هى من خصائص هذه الأمة ؟ على قولين . وقال أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى حدثنا مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى أعمار الناس قبله ، أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل الذى بلغ غيرهم فى طول العمر ،

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٥ (المطبوعة ٢٥) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٩٠

> فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر . وقد أسند من وجه آخر ، وهذا الذى قاله مالك يقتضى تخصيص هذه الأمة بليلة القدر . وقد نقله صاحب العدة أحد أئمة الشافعية عن جمهور العلماء ، فالله أعلم . وحكى الخطابى عليه الإجماع ونقله الراضى جازما به عن المذهب .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٦ (المطبوعة ٢٦) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٩١

والذى دل عليه الحديث أنها كانت فى الأمم الماضية كما هى فى أمتنا . قال الإمام أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو زميل سماك الحنفى ، حدثنى مالك بن مرثد بن عبد الله ، حدثنى مرثد ، قال : سألت أبا ذر ، قلت : كيف سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ؟ قال : أنا كنت أسأل الناس عنها ، قلت : يا رسول الله ، أخبرنى عن ليلة القدر ، أفى رمضان هى أو فى غيره ؟ قال : « بل هى فى رمضان » قلت : تكون مع الأنبياء ما كانوا ، فإذا قبضوا رفعت ، أم هى إلى يوم القيامة ؟ قال : « بل هى إلى يوم القيامة » قلت : فى أى رمضان هى ؟ قال : « التمسوها فى العشر الأول والعشر الآخر » . ثم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث ، ثم اهتبلت غفلته ، قلت : فى أى العشرين هى ؟

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٦ (المطبوعة ٢٦) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٩٢

وعلى هذا فقد ظهر أن لا منافاة بين نزول القرآن جملة فى ليلة القدر فى سنة من السنوات السابقة ، وبين تعريف النبى صلى الله عليه وسلم بالفضل الخاص الذى اختص به هذه الأمة المحمدية .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٧٦ (المطبوعة ٢٦) · «ليلة القدر ونزول القرآن الكريم»

٢٩٣

ذكر ابن كثير فى تفسيره : أن الصحف والتوراة والزبور والإنجيل نزل كل منها على النبى الذى أنزل عليه جملة واحدة ، وأما القرآن فإنما نزل جملة واحدة إلى بيت العزة من السماء الدنيا ، وكان ذلك فى شهر رمضان فى ليلة القدر منه ، كما قال تعالى « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » وقال « إنا أنزلناه فى ليلة مباركة » ثم نزل بعد مفرقاً بحسب الوقائع على رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا روى من غير وجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ا هـ(١) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٠٢

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٥ (المطبوعة — ٦ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٩٤

فى ليلة مباركة : فيها الزيادة والنماء فى الخير ، وإفاضة الرحمة . وهى ليلة القدر . قال تعالى : « إنا أنزلناه فى ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر . تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر . سلام هى حتى مطلع الفجر » . وقال تعالى : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »(٤) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٥ (المطبوعة — ٦ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٩٥

وعن عقبة بن الأسود ، أنه تحير فى فهم قوله تعالى : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان » وقوله : « إنا أنزلناه فى ليلة مباركة » وقوله : « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » وقد أنزل فى شوال وذى القعدة وفى ذى الحجة وفى المحرم وصفر وفى ربيع . فقال ابن عباس : إنه نزل فى رمضان ، فى ليلة القدر ، وفى ليلة مباركة ، جملة واحدة ، ثم أنزل على مواقع النجوم ترتيلا فى الشهور والأيام . رواه بن أبى حاتم وابن مردويه(١) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٢١

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٦ (المطبوعة — ٧ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٩٦

على أن ابتداء نزوله فى رمضان فى ليلة القدر ـ وهى الليلة المباركة ـ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، به يتوجه ذلك كله .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٦ (المطبوعة — ٧ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٩٧

> وقد وقع الاختلاف فى تعيين ليلة القدر من رمضان ومن أراد بسط القول فيه فليرجع إلى ما ذكرناه فى ذلك فى تفسير سورة القدر فى العدد الثامن من السنة التاسعة من المجلة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٦ (المطبوعة — ٧ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٩٨

> أما ما ورد فى فضل ليلة النصف من شعبان ، فلا يمنع أن تكون الليلة المباركة التى أنزل فيها القرآن ، هى ليلة القدر .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: النصف من شعبان

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٦ (المطبوعة — ٧ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٢٩٩

وقد ورد فى ليلة النصف من شعبان ، أن لها فضلا خاصاً . ولا يمنع ذلك أن تكون الليلة المباركة هى ليلة القدر . وقد ذكر بعض أهل العلم أن ليلة النصف من شعبان ليس لها فضل خاص بها ، وأن ما ورد فيها من الأحاديث لا يصح سنده . كما نقل بعضهم عن القاضى أبى بكر بن العربى : أن ما نقل عنها لا يساوى روايته . وحقيقة الأمر غير ذلك . فإن الذين نقلوا الرواية فيها وصححوها ، أعلم بالسنة وأسانيدها ، من القاضى أبى بكر

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: النصف من شعبان

ملاحظة: قريبة من رقم ١١٣

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٧ (المطبوعة — ٨ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٣٠٠

وهذه الروايات فيها الكفاية فى فضل هذه الليلة ـ ليلة النصف من شعبان على مقتضى القواعد العلمية التى جرى عليها العلماء من غير حاجة إلى ما يعضدها . فإذا وجدت روايات أخرى اختلف فى بعض رواتها كان ذلك أدعى لتأكيد الرواية الصحيحة : فإن الروايات الضعيفة إذا تعددت طرقها دل ذلك على أن لها أصلا ، فتنتقل إلى قسم الحسن ، فكيف إذا وجد معها ما صح سنده . وهذه الطرق تزيد الحديث الصحيح قوة على قوته وتتقوى به . وقد روى فضل هذه الليلة من ثمان طرق فيها الصحيح والحسن . ومن أراد الاطلاع عليها فعليه بالاطلاع على ما ذكرناه فى هذه المجلة فى السنوات ٧ ر ١٣ ر ١٤ ر ١٥ فى فضل هذه الليلة . ولا يمنع هذا الفضل الوارد فيها أن تكون الليلة المباركة التى فيها يفرق كل أمر حكيم هى ليلة القدر بنص القرآن كما تقدم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: النصف من شعبان

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٩ (المطبوعة — ١٠ —) · «تفسير القرآن الكريم»

٣٠١

وفى رواية : أنزل القرآن فى ليلة القدر فى شهر رمضان إلى السماء جملة واحدة . ثم أنزل نجوماً(٢) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ٢٠١ (المطبوعة — ٢٣ —) · «أسئلة للاذاعة فى البرامج الموجهة»

٣٠٢

وذكر ابن كثير فى تفسيره : أن الصحف والتوراة والزبور والإنجيل نزل كل منها على النبى الذى أنزل عليه جملة واحدة . وأما القرآن فإنما نزل جملة واحدة إلى بيت العزة من السماء الدنيا ، وكان ذلك فى شهر رمضان فى ليلة القدر منه — كما قال تعالى : « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » ، وقال « إنا أنزلناه فى ليلة مباركة » - ثم نزل بعد مفرقاً بحسب الوقائع على رسول الله صلى الله عليه وسلم . هكذا روى من غير وجه عن ابن عباس رضى الله عنهما(٤) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٩٣

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ٢٠١ (المطبوعة — ٢٣ —) · «أسئلة للاذاعة فى البرامج الموجهة»

٣٠٣

وعن عقبة بن الأسود ، أنه تحير فى فهم قوله تعالى : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن » — وقوله تعالى « إنا أنزلناه فى ليلة مباركة » — وقوله تعالى « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » — وقد أنزل فى شوال ، وذى القعدة ،

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ٢٠١ (المطبوعة — ٢٣ —) · «أسئلة للاذاعة فى البرامج الموجهة»

٣٠٤

> وذى الحجة ، وفى المحرم ، وصفر ، وفى ربيع . فقال ابن عباس : إنه نزل فى رمضان فى ليلة القدر ، وفى ليلة مباركة ، جملة واحدة ، ثم أنزل على مواقع النجوم ترتيلا فى الشهور والأيام(١) .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة، شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ٢٠٢ (المطبوعة — ٢٤ —) · «أسئلة للاذاعة فى البرامج الموجهة»

٣٠٥

> ويتوجه ذلك كله بأن ابتداء نزوله كان فى رمضان فى ليلة القدر — وهى الليلة المباركة — على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ٢٠٢ (المطبوعة — ٢٤ —) · «أسئلة للاذاعة فى البرامج الموجهة»

٣٠٦

روى عن على رضى الله عنه : أنا والله حرضت عمر على القيام فى شهر رمضان قيل وكيف ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أخبرته أن فى السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروح فإذا كانت ليلة القدر استأذنوا ربهم فى النزول إلى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحداً فى طريقها إلا دعوا له فأصابه منهم بركة فقال عمر : يا أبا الحسن فنحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام . وكان الناس يصلون فرادى وجماعات أوزاعاً متفرقين فى المسجد فجمعهم على أبىّ بن كعب رضى الله عنه وقال : نعمت البدعة .

المفتاح الهجري (من عندنا): رمضان ٢٧ (المشهور)

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٢٥

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٢ · ص ٤٠ (المطبوعة ٣٩) · «من اجتهاد الصحابة (٣)»

شوال — ١ | عيد الفطر (٢٤)

٣٠٧

من الليل ونيه الفرضية فى الصوم الواجب ـ كصوم رمضان ـ وأوجب تعالى صوم رمضان على المسلم البالغ العاقل القادر على صومه غير المعذور بعذر كسفر طويل أو مرض يضر معه الصوم وغير المعذورة بعذر كحمل أو رضاع خافت معه الصوم على نفسها أوعلى الولد ـ وخير أصحاب الأعذار المذكورة بين الصوم ـ والإفطار مع القضاء بعد زوال العذر ـ ومن لم تكن أهلا للعبادة والصوم كالحائض والنفساء يجب عليها الافطار فى زمن الحيض والنفاس وتقضى مافاتها صومه من أيام رمضان ـ إذا زال عذرها بعد عيد الفطر وإيجاب صوم رمضان على كل من كان أهلا له ممن ذكرنا ـ أى المسلم البالغ العاقل القادر على صومه غير المعذور ـ بنص القرآن (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) وبالنسبة لحديث عبد الله بن عمر عنه صلى الله عليه وسلم (بنى الإسلام على خمس شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله ـ وإقام الصلاة ـ وإيتاء الزكاة ـ وصوم رمضان ـ وحج البيت من استطاع إليه سبيلا وإيجاب الصوم لخير الصائم ومصلحته وتطهير جسمه وخلقه وغرس الفضائل فيه وإلى هذا تشير الآية الكريمة المذكورة بقوله تعالى « لعلكم تتقون » أى ليؤهلكم الصوم لدرجات التقوى فتسعدوا فى دنياكم وآخرتكم ـ فالصوم يطهر الجسم من عوامل الضعف والمرض ـ والطب الحديث يداوى كثيرا من الأمراض بالصوم والصوم يطهر الروح بتربية الخلق الكريم وعاطفة الخير والبر والاحسان ـ فهو لمصلحة الفرد والجماعة ـ فالصوم يربى فى الصائم التحرر من شهوتى البطن والفرج

طيلة النهار ويعلمه الصبر على فقد المألوف فيتعود الجلادة فى الحياة وكيف يعيش فى كل حال ـ ويربى عنده الأمانة فى تأدية العبادة إذ قد يخلو بنفسه نهارا ويأمن اطلاع الغير على إفطاره لو أفطر مع إحساسه بالجوع والعطش فيطمئن إلى أنه لا يعيره أحد بالافطار ويمنعه من الافطار مع ذلك كله خشيته من الله تعالى لعلمه باطلاع الله تعالى عليه فيتعلم بذلك الأمانة فى تأدية العبادة والأمانة فى المعاملة مع الله تعالى ومع عباده ـ والصوم يعلم الصائم الصبر على المكاره وقوة الارادة وتحقيق العزم على الخير إذ أنه ينوى فى الليل الصوم وينفذ ما نواه نهارا فهو مدرسة خلقية عليا تكون الرجال وتذكر الصائم حين يحس بآلام الجوع بالجائعين فيرحمهم ويبر بهم فيرحمه الله تعالى والراحمون يرحمهم الرحمن

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨١ (المطبوعة ٢١) · «حكمة الصيام وآدابه»

٣٠٨

وهناك عيدان يأتى كل واحد منهما مرة فى العام : عيد الفطر ، وعيد الأضحى . وقد جعل الأول مفتتح شوال عقب رمضان . إظهارا لشكر الله تعالى على ماوفق من أداء فريضة الصيام ، واستجابة لضيافة الله تعالى لعباده على موائد كرمه بعد طول الحرمان من الشهوات فى أيام رمضان أثناء الصيام ، وتقربا إليه بإخراج صدقة الفطر للفقراء والمساكين وإطعام الطعام وصلة الأرحام ومودة المواطنين وفعل الخير ومواساة المنكوبين . حتى يشعر الجميع بمعنى العيد

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: عيد الأضحى، شهر رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٥ (المطبوعة ٢٢) · «الاعياد فى الاسلام»

٣٠٩

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى آية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) أنها نزلت ورسول الله ﷺ قائم بعرفه يوم جمعة . وقد قدم ﷺ المدينة ولأهلها يومان يلعبون فيهما . فقال ماهذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهلية . قال إن الله قد أبدلكم عنهما بعيد الفطر وعيد الأضحى . وهذان العيدان لشكر الله وعبادته والسرور بنعمه والمودة والاحسان بين الناس

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: عيد الأضحى

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٦ (المطبوعة ٢٣) · «الاعياد فى الاسلام»

٣١٠

ومن مظاهر عيد الفطر ـ التكبير من ليلة العيد إلى أن يدخل إمام العيد فى صلاته ويكون التكبير فى المنازل والمساجد والمتاجر والمصانع والطرق . الخ . وصيغته

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٦ (المطبوعة ٢٣) · «الاعياد فى الاسلام»

٣١١

وصلاة العيد سنة مؤكدة على من تجب عليه الجمعة ولكل من يؤمر بالصلاة . وهى ركعتان . ووقت صلاة العيد من ابتداء طلوع الشمس ويسن تأخيرها إلى أن ترتفع الشمس كرمح . وصلاة العيد تصح فرادى وجماعة للرجل والمرأة والفتى والفتاة المميزين . وصلاة العيد ركعتان كغيرهما من النوافل . فينوى فى نفسه صلاة عيد الفطر لله فى يومه قائلا الله أكبر ويزيد ندبا فى الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام ودعاء الافتتاح . وقبل التعوذ والقراءة سبع تكبيرات يرفع فيها يديه إلى حذو المنكبين فى كل تكبيرة ويفصل بين كل اثنين منها ، وبعد السبع تكبيرات المبينة يتعوذ ويقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٧ (المطبوعة ٢٤) · «الاعياد فى الاسلام»

٣١٢

ومن مظاهر العيد وآدابه . إخراج صدقة الفطر وهى واجبة يخرجها المسلم البالغ العاقل الحر عن نفسه وعمن تلزمه نفقتهم من ولد وزوجة ووالد وخادم إذا أدرك أحدهم جزءا من آخر رمضان وجزءا من أول ليلة عيد الفطر فمن مات فى آخر جزء من رمضان لا يخرج عنه ومن ولد ليلة العيد لا يخرج عنه . وهذا إن فضل عن نفقته ونفقتهم اللازمة يوم العيد وليلته شىء فيخرج مما يفضل ، ويجب أن يخرج عن كل فرد من المذكورين وعن نفسه صاعا من غالب قوت بلد الشخص الذى يراد الاخراج عنه والصاع مقداره عند الشافعية قدحان تقريبا وعند المالكية قدح وثلث ، وقال الحنفية إخراج القيمة أفضل لأنها أنفع للفقير ، ويخرج هذه الصدقة للفقراء والمساكين ولو أيسر ببعض مايلزم من صدقة الفطر أخرجه ويخرجها قبل صلاة عيد الفطر وتأخير إخراجها عن يوم العيد لغير عذر حرام ، ويجوز تعجيل إخراجها فى رمضان والحكمة فى وجوب إخراجها الشكر لله على إتمام نعمة الصيام والتوسعة على الفقراء والمساكين فى هذا اليوم حتى يشعروا فيه بمعنى العيد ويشاركوا الناس فى مسراته

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٨ (المطبوعة ٢٥) · «الاعياد فى الاسلام»

٣١٣

> وروى الامام أحمد بسنده إلى أبى عمير بن أنس حدثنى عمومة لى من الأنصار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غم علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد ففيه الأمر بالاتحاد وحرمة الاختلاف (وليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٢٤

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ١٤) · «ثبوت شهر رمضان»

٣١٤ (وردت مرتين)

> فعلى هذا إذا ثبت لدى الحاكم الشرعى رؤية هلال رمضان أو هلال شوال بما ذكر فان الشهر يثبت ويجب الصوم فى حق أهل الجهة المنقول إليها بناء على ذلك الخبر . كما يجب الصوم على من بلغه ذلك من أهل البلاد بنحو سماع المدافع المعدة لذلك من قبل ولاة الأمور ، فقد قرر العلماء على أنه يعتمد فى الصوم والفطر على القرائن الدالة عادة على ثبوت شهر رمضان أو شوال كصوت المدافع وإضاءة المآذن كما يعتمد على صوت المؤذن فى معرفة دخول وقت الصلاة بجرى العادة بتوجيه الانكار الشديد إليه من جماعة المسلمين إذا هو كذب .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

المواضع

١. السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٥ (المطبوعة ١٤) · «ثبوت شهر رمضان»

٢. السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٣ (المطبوعة ٨) · «ثبوت شهر رمضان»

٣١٥

> وإن لنا عيدين فى كل عام هما غنيان بموفور المتع البشرية والروحية وجامعان لمظاهر الانشراح والبهجة إلى جانب شعارات الحب والاتحاد والتعاون والقوة . هما عيد الفطر وعيد الأضحى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: عيد الأضحى

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٤ (المطبوعة ٢٢) · «العيدان»

٣١٦

إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا ، اغدوا يامعشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة فهنيئا لأهل الجائزة .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٢٣) · «العيدان»

٣١٧

ثالثا : صلاة عيد الفطر بعد انتهاء شهر الصوم وهى مؤتمر إلهى سنوى يفرح فيه الصائمون بفطرهم ويتبادلون التهنئة بقبول صيامهم ويؤدون زكاة الفطر التى هى مظهر الإيثار والتعاون وهو مائدة الله تعالى لعباده .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٠ (المطبوعة ٣٨) · «المؤتمرات الالهية»

٣١٨

> والفرق واضح جلى بين عيد الفطر والأضحى والأعياد الأخرى التى كانت لسائر الأقوام الذين كانوا فى الضلالة يعمهون ، وكفى لأتباع محمد فخرا أن عيد الفطر يأتى محاطا بهالة نورانية من قداسة الدين لانعهد بمثلها فى عيد آخر فإنه يقع بعد انتهاء مجاهدة فى خير شهور السنة وهو شهر رمضان شهر العبادة والإحسان والقرآن وفيه تتطهر نفوس القوم وتغفر ذنوبهم . فقد قال صلى الله عليه وسلم « الصلوات الخمس

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٢٠ (المطبوعة ٢٨) · «العيد»

٣١٩

> فعيد الفطر إعلان بمغفرة ذنوب السنة ، ولذا سمى العيد الأصغر .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٢١ (المطبوعة ٢٩) · «العيد»

٣٢٠

ويمتاز عيد الفطر بأن جعل الله فيه زكاة الفطر لأن النفوس التى تهذبت بالصيام ملأتها الرحمة فلابد أن تعطف على الفقراء قال تعالى (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) والذى صام ولم يتطهر من الشح لم ينجح فيه طب الصيام . وزكاة الفطر واجبة على كل إنسان مسلم الملك والفقير . الفقير فيما زاد عن قوت يومه وهذا كرم عام وتعويد للرحمة والصفاء وطهور لكافة الأمة غنيها وفقيرها .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٢١ (المطبوعة ٢٩) · «العيد»

٣٢١

ومن مميزات عيد الفطر وعيد الأضحى مايعود على الناس من البركة والخير من شهود صلاة الجماعة رجالا ونساء . فالرسول سمح للنساء حتى الحيض بالخروج فى العيد ليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ، وأذن للفقيرة التى لاتملك جلبابا ترتديه يوم العيد أن تأخذ من أختها المسلمة جلبابا لتلبسه لتشاهد صلاة العيد والجماعة وتشهد الخير

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: عيد الأضحى

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٢١ (المطبوعة ٢٩) · «العيد»

٣٢٢

وفى عيد الفطر والأضحى نواح طيبة فقد سمح فيهما بلبس الجديد والتوسيع على الأولاد ورفع الخصومات والتزاور وإباحة السرور فى حدود الشرع والدين .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٢١ (المطبوعة ٢٩) · «العيد»

٣٢٣

ولقد علق قبول الصيام على أداء زكاة الفطر لمستحقيها ، ليجدوا منها غنى عن سؤ الهم وتفريجا لكربهم ومساواة فى فرحة العيد ، ومسرته فيما بينهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٦ (المطبوعة ٢١) · «وداعا يارمضان»

٣٢٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غم علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد ففيه الأمر بالاتحاد وحرمة الاختلاف (وليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

ملاحظة: قريبة من رقم ٣١٣

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٣ (المطبوعة ٨) · «ثبوت شهر رمضان»

٣٢٥

> العيدين وقال أبو حنيفة بوجوب صلاة الوتر وصلاة العيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى) .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: عيد الأضحى

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٩٩ (المطبوعة ٢٦) · «الدين القيم (١٦)»

٣٢٦

> وجعل الله بعد الصيام زكاة الفطر على نفحة الصيام . لو يعلم الناس مافى رمضان من خير لتمنوا أن يكون السنة كلها .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ٢٦) · «(حديث الصلاة)»

٣٢٧

> وزكاة الصوم هى زكاة الفطر طهرة للصائم ، وهى زكاة الفطر الخالصة والفطرة السليمة شأنها الإحسان . (فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ٢٦) · «(حديث الصلاة)»

٣٢٨

> أما وقتها فتجب بانتهاء آخر جزء من رمضان ، ويسن إخراجها أول يوم عيد الفطر قبل صلاة العيد ، ويكره إخراجها بعد صلاة العيد إلى الغروب إلا لعذر ، كانتظار فقير قريب ونحوه ، ويحرم تأخيرها إلى ما بعد الغروب .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠١ (المطبوعة ٣٧) · «الدين القيم (١٩)»

٣٢٩

> وصلاة العيد ركعتان كالنوافل . سوى أنه يسن فى الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل القراءة ، أن يكبر المصلى ست تكبيرات غير تكبيرة الإحرام . وفى الركعة الثانية بعد تكبيرة القيام وقبل القراءة خمس تكبيرات ، ويسن للإمام أن يخطب بعد صلاة العيد خطبتين يعلم الناس فيهما أحكام زكاة الفطر فى عيد الفطر وأحكام الأضحية والتكبير فى أيام العيد الأضحى .

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: عيد الأضحى

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٢ (المطبوعة ٣٨) · «الدين القيم (١٩)»

٣٣٠

تتبع طائفة البوهريين فى شرق أفريقيا ، مصر فى موعد صيام شهر رمضان وحلول عيد الفطر ، وهذا يتعارض مع موعد الصيام هناك ، حيث إن مصر تتقدم بلاد شرق أفريقيا يوماً ، أو يومين فما حكم الشرع ؟

المفتاح الهجري (من عندنا): شوال ١

مواسم أخرى في النص: شهر رمضان

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٥٤ · «أسئلة من غرب أفريقيا»

ذو الحجة — ٩ | موسم الحج وعرفة (٤١)

٣٣١

لما كانت خطبة الرسول صلوات الله وسلامه عليه يوم عرفة فى حجة الوداع (في تاسع ذى الحجة سنة ١٠ هجرية . الموافق تاسع مارس سنة ٦٣٢ م ، وتاسع أدار الثاني سنة ٤٣٩٢ عبرية) تنتظم قوانين دولية لاشتمالها على الأسس الأولى التي قامت عليها الدول الحديثة ، لأنها حققت المساواة بين الناس ، وردت الحقوق نصابها ، ورفعت لواء الحق خفاقا ، ورفعت من شأن المرأة بعد أن كانت ذليلة مهينة فى جميع الدول ، وحددت واجبات الزوجية على الوجه الذي يكفل سعادة الأسرة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٢ (المطبوعة ١٨) · «خطبة النبي صلي الله عليه وسلم في الحج»

٣٣٢

> إن أردت الحج ، وأتيت الميقات فى شوال ، أوذى القعدة ، أوذى الحجة قبل تاسعه فرجل شعرك وادهنه وتنظف وتطيب ، ثم اغتسل كالجنابة ، والبس إزارا ورداء ونعلين وصل ركعتين الأولى بالفاتحة والكافرون والثانية بالفاتحة والاخلاص .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٤ (المطبوعة ٨) · «الحج ومناسكه»

٣٣٣

> وبعد ظهر سابع ذى الحجة استمع الخطبة

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٧ (المطبوعة ١١) · «الحج ومناسكه»

٣٣٤

> النية . والاحرام . والسعي بين الصفا والمروة . والوقوف بعرفة . وطواف الافاضة

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧١ (المطبوعة ١٥) · «الحج ومناسكه»

٣٣٥

وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة أيها الناس : إن الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيمابينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى لمحسنكم ماسأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال ان الله عز وجل قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده علي جبال عرفات ينظرون ماصنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعا ابليس وجنوده بالويل والثبور . رواه

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٧ (المطبوعة ٢١) · «من أسرار الحج»

٣٣٦

ثم نهاهم عن الصوم ثلاثة أيام ، لأن الضيافة كذلك ، ثم عدى ذلك لأهل الأقاليم كلها ، فمنعهم من صيام أيام التشريق زيادة فى الاكرام للحاج ، لكونه أدخل سائر الناس فى ضيافتهم ، ولم يطلب الشرع فطر ثلاثة أيام متواليات إلاهنا فقط . ولذلك قال بعضهم : إنه لا ينبغى أن يمكث الانسان أربعة أيام متواليات من غير صوم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «من حكم الحج»

٣٣٧

وحقنا لدم ولده إسماعيل ، فقد رأى فى المنام أن يذبح ولده . ولما استيقظ بادر لتنفيذ ما أمر به . وقال (يابنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى . قال يا أبت افعل ماتؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين) ، (فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى المحسنين وفديناه بذبح عظيم) ، وأيضا للشكر على ما وفق الله فيه المسلمين من اجتماعهم عند بيته المحرم ليتموا فريضة الحج ومناسكه . وعلى إتمام التشريع فى يوم عرفة

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٦ (المطبوعة ٢٣) · «الاعياد فى الاسلام»

٣٣٨

كلما أقبلت أشهر الحج المعلومات التى فرض الله فيها الحج على المستطيعين القادرين من أبناء ملة الاسلام ، بل كلما طلع هلال شهر ذى الحجة الحرام ، خفقت القلوب خفقة الشوق واللوعة واتجهت الأنظار إلى بقعة أى بقعة ، بقعة من الصحراء فى جبل لا زرع فيه ولا ماء . جبل موحش ليس فيه وسيلة للإغراء ، ولا ترغيب للإقامة فيه ، أو الأنس بجانبه ولكن قدرة الله القوى ، القدير أودعت فى هذا الجبل سرا عظيما ، وملأته خيرا وبركة ، حببت الناس فيه وجعلتهم يقبلون عليه وتهوى أفئدتهم إليه ، ويتمنون أن لوقضوا العمر إلى جانبه يلتمسون فيه الرضا والقبول ، وينعمون بعبادة رب العالمين فى أطهر بقعة ، وأشرف مكان .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٥ (المطبوعة ٩) · «الى عرفات الله»

٣٣٩

ولا تطلب الأضحية إلا من القادر عليها ولاتطلب من عاجز عنها والقادر من يملك ثمنها زائدا عن حاجته وحاجة من يعول يوم العيد وأيام التشريق . ومن الحاجة ماجرت به العاده من التوسعة فى أيام العيد .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٨ (المطبوعة ٢٠) · «آداب عيد الأضحى»

٣٤٠

بدنة فينحر ثلاثاً وستين بيده الشريفة وهى قائمة متوجهة نحو القبلة ، وفى اقتصاره على نحر هذا العدد إشارة إلى عمره الشريف ، ويوكل على بن أبى طالب رضى الله عنه فينحر باقيهن ، وفيه دلالة على جواز التوكيل فى نحر الهدى ، ثم يحلق رأسه الشريف فيقسم شعر نصف رأسه بين أصحابه ، ويعطى أبا طلحة شعر النصف الآخر ويذهب بعد إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة ويعود إلى منى ، وقد قضى جل مناسكه ويبقى بمنى يكبر دبر الصلوات ، ويرمى فى أيام التشريق بعد الزوال الجمرات ، ويخطب فى اليوم الثانى ، فيبين للناس ما يستقبلون من المناسك وييسر عليهم الأمر فيقول لسائله « افعل ولا حرج »

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٦ (المطبوعة ١٩) · «حجة الوداع»

٣٤١

وعن ابن عباس رضى الله عنه قال حين وقف بعرفة هذا الموقف وكل عرفة موقف وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل مزدلفة موقف . أخرجه الحاكم وصححه فى لفظ وصححه مرفوعا إرفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر ، وللبخارى عن سالم وقد سأل حجاج بن يوسف عن ابن عمر كيف يقف فى الموقف يوم عرفة قال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبدالله ابن عمر رضى الله عنه صدق

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥١ (المطبوعة ٤٦) · «الحج — وأتموا الحج والعمرة لله»

٣٤٢

فإذا خرج من المسجد الحرام إلى المسعى وسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط مهللا مكبرا داعيا مستغفرا تاليا قول الحق سبحانه (إن الصفا والمروة من شعائر الله) شعر أنه كرر غسل نفسه من الذنوب وتطهير قلبه من السوء ، فإذا وقف بعرفات فى اليوم التاسع من ذى الحجة وقضى هذا اليوم مهللا مكبرا داعيا مستغفرا ذاكرا موقف الرسول فيه عام حجة الوداع شعر أنه أتم تطهير نفسه وأنه انتصر على وساوس صدره وهو أجس شيطانه واستحق مغفرة ربه فرمز إلى هذا القهر لنفسه والانتصار على شيطانه برجم تماثيل الشياطين وأصنام الوساوس والهواجس .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٥ (المطبوعة ١٣) · «من مقاصد الحج»

٣٤٣

والسر فى الوقوف بعرفة ان اجتماع المسلمين فى زمان واحد ومكان واحد راغبين فى رحمة الله تعالى داعين له متضرعين إليه له تأثير عظيم فى نزول البركات وانتشار الروحانية. ولذلك كان الشيطان يومئذ أدحر وأحقر ما يكون. وأيضا فاجتماعهم ذلك تحقيق لمعنى العرضة وخصوص هذا اليوم.

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٥٠

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٤ (المطبوعة ٣٢) · «الحج والعمرة»

٣٤٤

> وكان عمر رضى الله عنه أراد أن يترك الرمل والاضطباع لانقضاء سببهما ثم تفطن إجمالا أن لهما سببا آخر غير منقض فلم يتركهما وإنما لم يشرع الوقوف بعرفة فى العمرة لأنها ليس لها وقت معين ليتحقق معنى الاجتماع فلا فائدة للوقوف بها ولو شرع لها وقت معين كانت حجة، وفى الاجتماع مرتين فى السنة ما لا يخفى من المشقة.

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٧ · «الحج والعمرة»

٣٤٥

> وقال الإمام مالك يكره أن يعتمر فى السنة مرتين ، والعمرة هى إحرام وطواف وسعى بين الصفا والمروة وحلق ثم يتحلل وليس فيها وقوف فى عرفات بخلاف الحج فان فيه الوقوف اليوم التاسع من ذى الحجة لأن الحج عرفات .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٥ (المطبوعة ١٥) · «أحكام الحج»

٣٤٦

وقال أبو حنيفة الطواف لا يشترط فيه طهارة فتطوف وتدخل مع الحاج وقد أفتى البارزى النساء اللاتى حضن فى الحج بذلك ونقله عن جماعة من أئمة الشافعية وقد سبق ذكر هذا القول عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وأنها تفدى ببدنة ، وإلى هذا القول ذهب بعض الحنابلة وبقيت من مسائل الحج خلافيات كثيرة من أرادها فليرجع إلى الكتب الفقهية ومواقيت الحج زمانية ومكانية ، فالزمانية هى التى يحرم فيها شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة والمواقيت المكانية لأهل المدينة المنورة ذو الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم ولأهل العراق ذات عرق وكذلك هى لمن أتى عليها من غير أهلها والاحرام عبارة عن عدم لبس المحيط وترك الجماع وغير ذلك مما هو مفسر فى كتب المناسك وقت العمرة جميع السنه كما تقدم ، وكان عليه الصلاة والسلام يقول عمرة فى رمضان تعدل حجة معى .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٧ (المطبوعة ١٧) · «أحكام الحج»

٣٤٧

رمضان تعدل حجة » رواه الشيخان « العمرة » تعمير حرم الله بالعبادة وأركانها الاحرام والطواف والسعى والحلق والتقصير فهى كالحج ماعدا الوقوف بعرفة وتجوز فى جميع السنة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٨ (المطبوعة ١٦) · «أحاديث فى الحج»

٣٤٨

> وفى تحريم الصوم أيام التشريق الثلاثة بعد العيد إيذان بأننا فى ضيافة أكرم الكرماء وهى الايام المحددة لإقامة الضيف وإكرامه عند مضيفه فكيف تصوم وأنت حول موائد الكريم المنان بعد أن استجبت لندائه ونزلت بيته وقبلت يمينه وتجردت من مظاهر دنياك مقبلا على مولاك متحررا من أثقال أوزارك لتشرق المعارف والحقائق من مكنون أسرارك والحجاج فى هذا حقيقة وعمل وغيرهم نية وأمل .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٦ (المطبوعة ٢٤) · «العيدان»

٣٤٩

> أما الوقوف بعرفة ، فهذا يذكرك بالعهد الذى أخذه الله عليك فى عالم الأرواح قبل هذه النشأة يوم ألست بربكم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦١ (المطبوعة ٣٩) · «المؤتمرات الالهية»

٣٥٠

والحكمة فى الوقوف بعرفة أن اجتماع المسلمين فى زمان واحد ومكان واحد راغبين فى رحمة الله تعالى داعين له متضرعين إليه له تأثير عظيم فى نزول البركات وانتشار الروحانية . ولذلك كان الشيطان يومئذ أدحر وأحقر مايكون .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٤٣

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٩ (المطبوعة ١٤) · «من أسرار الحج»

٣٥١

وكان عمر رضى الله عنه أراد أن يترك الرمل والاضطباع لانقضاء سببهما ثم تفطن إجمالا لأن لهما سببا آخر وهو الرغبة فى طاعة الله وهو غير منقض فلم يتركهما وإنما لم يشرع الوقوف بعرفة فى العمرة لأنها ليست لها وقت معين ليتحقق معنى الاجتماع فلافائدة للوقوف بها ولو شرع لها وقت معين كانت حجا . وفى الاجتماع مرتين من السنة ما لايخفى من الحرج . وإنما العمدة فى العمرة تعظيم بيت الله وشكر نعمة الله .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤١ (المطبوعة ١٦) · «من أسرار الحج»

٣٥٢

٢ — الوقوف بعرفة . ولابد أن يجمع بين الليل والنهار فى الوقوف بعرفة . ومن لم يقف جزءا من ليلة العيد بعرفة بطل حجه عند الإمام مالك .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٢٠ (المطبوعة ١٥) · «مناسك الحج»

٣٥٣

وأشهر الحج هذه إنما هى (شوال وذو القعدة وذو الحجة) وهى أشهر الحج عزما وإرادة وهى أشهره تنفيذا وتحقيقا .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٩٧ (المطبوعة ١٧) · «الحج»

٣٥٤

الوقوف بعرفة ، سر من أسرار الشريعة الإسلامية ، وهبة من الهبات الربانية وآية من آيات الرسالة النبوية ، فإنه أعظم اجتماع روحى تمثل فيه الروحية بأجلى معانيها ، وأسمى آياتها وأكبر موقف دينى تسعى إليه البشرية ، وينهض له المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها ، فيحرك العواطف ، ويلهب المشاعر ، يهز القلوب نعم إنه أهم مشهد من المشاهد التى تشهدها الإنسانية فى حياتها التاريخية ، وتحضرها القلوب . الواعية للفوز بالسعادة الأبدية .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٨ (المطبوعة ٣٥) · «أسرار الحج وحكمة مشروعيته»

٣٥٥

إن الوقوف بعرفة موقف لو تعلمون عظيم الخطر ، خطير الشأن بالغ الأهمية رائع التقدير ، ولا أدل على عظمة هذا الركن وبالغ أمره ، من بين الأركان قوله صلى الله عليه وسلم : «الحج عرفة» ، فقد أضفت عليه الشريعة سرا عظيما يتجلى فى أنه بفواته يفوت الحج .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٨ (المطبوعة ٣٥) · «أسرار الحج وحكمة مشروعيته»

٣٥٦

وقوف الحجيج بهذا المشعر ، وفى أنواره الساطعة ، والمبيت بساحته الربانية ، وحماه الروحانى بعد الوقوف بعرفة إنما هو لذكر الله تعالى وتمجيده وتذكير الخلائق بربوبيته وسر عظمته وإظهار فضله عليهم ليزداد الذين آمنوا إيمانا ، ويتمتع الضيوف بأوسع عفو ، وأجل صفح ، وأجزل رحمة ، وأسمى هدايا وأنفع عطايا (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى) .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٦) · «أسرار الحج وحكمة مشروعيته»

٣٥٧

أركان الحج ستة : (١) الإحرام : أى نية الإحرام بالحج . (٢) الوقوف بعرفة (٣) طواف الإفاضة (٤) السعى بين الصفا والمروة (٥) الحلق أو التقصير (٦) ترتيب معظم الأركان .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٦) · «أسرار الحج وحكمة مشروعيته»

٣٥٨

وأركان العمرة هى أركان الحج ، ماعدا الوقوف بعرفة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٦) · «أسرار الحج وحكمة مشروعيته»

٣٥٩ (وردت مرتين)

وفى الجماع بين التحللين الفدية عند الشافعى وأحمد وفيه بدنة عند أبى حنيفة إذا كان بعد الوقوف بعرفة وقبل الحلق وفيه الهدى عند مالك .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

المواضع

١. السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٦) · «الحج والزيارة»

٢. السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٣٢ (المطبوعة ٢٨) · «الحج والزيارة»

٣٦٠

ولا يزال مجداً فى العبادة حتى يخرج إلى عرفة اليوم الثامن من ذى الحجة اتباعا للسنة المحمدية ، فإن كان هناك شك فى أول الشهر احتاط لنفسه فيخرج فى اليوم السابع .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٦٨

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٦ (المطبوعة ٤٣) · «الحج والزيارة»

٣٦١

وليعلم أن هذا خير الأيام فلا يضيع نفسه وليلحف فى الطلب والدعاء وذكر الله عز وجل وأفضل الذكر قراءة القرآن والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومما ورد فى الدعاء يوم عرفة : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٧ (المطبوعة ٤٤) · «الحج والزيارة»

٣٦٢ (وردت مرتين)

وعن ابن عباس رضى الله عنه من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة يوم عرفة أعطى ما سأل .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

المواضع

١. السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٧ (المطبوعة ٤٤) · «الحج والزيارة»

٢. السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤١ (المطبوعة ٣٧) · «الحج والزيارة»

٣٦٣

ومما ينبغى الدعاء به يوم عرفة الأسماء الحسنى . فإذا صلى العصر دعا بهذا الدعاء رافعا يديه الله أكبر ولله الحمد أربع مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . اللهم اهدنى بالهدى ونقنى بالتقوى واغفر لى فى الآخرة والأولى ، ثم يرد يديه ويسكت قدر ما يقرأ الإنسان فاتحة الكتاب مرة ثم يعود فيرفع يديه ثم يقول مثل ذلك ، ويستغفر ويستمر الى الغروب ذاكراً الله ملبيا .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٧٠

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٧ (المطبوعة ٤٤) · «الحج والزيارة»

٣٦٤ (وردت مرتين)

قال ﷺ : أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلى عشية يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٦٩

المواضع

١. السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٧ (المطبوعة ٤٤) · «الحج والزيارة»

٢. السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٢ (المطبوعة ٣٨) · «الحج والزيارة»

٣٦٥

ثم يعود الى المبيت بمنى فيبيت بها ليالى أيام التشريق ، ويرمى فى أيامها الجمرات الثلاث كل جمرة بسبع حصوات يبدأ بجمرة مسجد الخيف ويكون الرمى بعد الزوال .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٩ (المطبوعة ٤٦) · «الحج والزيارة»

٣٦٦ (وردت مرتين)

وليس فيها الوقوف بعرفة ، وأحكامها أحكام الحج .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

المواضع

١. السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٥٩ (المطبوعة ٤٦) · «الحج والزيارة»

٢. السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ٢٩) · «الحج والزيارة»

٣٦٧

فإذا كان محرما بالعمرة فقط تحلل بعد طوافها وسعيها ويحلق شعر رأسه أو تقصيره وحل له كل شىء . ويبقى حلالا حتى ينوى الحج فى اليوم الثامن من ذى الحجة .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٠ (المطبوعة ٣٦) · «الحج والزيارة»

٣٦٨

ولا يزال مجداً فى العبادة حتى يخرج إلى عرفة اليوم الثامن من ذى الحجة اتباعا للسنة المحمدية ، فإن كان هناك شك فى أول الشهر احتاط لنفسه فيخرج فى اليوم السابع . فإن كان متحللا بعد العمرة أحرم بالحج فى هذا اليوم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٦٠

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٠ (المطبوعة ٣٦) · «الحج والزيارة»

٣٦٩

ومما ورد فى الدعاء يوم عرفة : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٦٤

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤١ (المطبوعة ٣٧) · «الحج والزيارة»

٣٧٠

ومما ينبغى الدعاء به يوم عرفة الأسماء الحسنى . فإذا صلى العصر دعا بهذا الدعاء رافعا يديه الله أكبر ولله الحمد أربع مرات لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . اللهم اهدنى بالهدى ونقنى بالتقوى واغفر لى فى الآخرة والأولى ، ثم يرد يديه ويسكت قدر ما يقرأ الإنسان فاتحة الكتاب مرة ثم يعود فيرفع يديه ثم يقول مثل ذلك ، ويستغفر الله ويستمر إلى الغروب ذاكرا الله ملبيا .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٦٣

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤١ (المطبوعة ٣٧) · «الحج والزيارة»

٣٧١

ويسن أن يمضى إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة ويقول عنده : نويت طواف الحج سبعة أشواط لله تعالى . واعلم ان هذا الطواف ركن من أركان الحج وهو طواف الإفاضة للمفرد والقارن . ولا رمل إلا فى طواف يعقبه سعى وصورته صورة طواف القدوم . وعند أبى حنيفة على القارن أن يسعى سعى الحج بعد هذا الطواف ، وعند الثلاثة لا سعى عليه وعلى من أحرم بالعمرة وحدها ثم أحرم بالحج فى اليوم الثامن أن يسعى سعى الحج أيضا بعد هذا الطواف الركن . ثم يعود إلى المبيت بمنى فيبيت بها ليالى أيام التشريق ، ويرمى فى أيامها الجمرات الثلاث كل جمرة بسبع حصوات يبدأ بجمرة مسجد الخيف ويكون الرمى بعد الزوال .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ٩

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ٢٩) · «الحج والزيارة»

ذو الحجة — ١٠ | عيد الأضحى (٢٦)

٣٧٢

وبعد زوال ثاني يوم النحر، اغتسل ، وامشى إلى الجمرة الأولى التى تلي مسجد الخيف وارمها بسبع حصيات ، وكبر كلما رميت حصاة . وتقدم أمام الجمرة ، وارفع يديك وادع طويلا .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٠ (المطبوعة ١٤) · «الحج ومناسكه»

٣٧٣

وجعل عيد الأضحى اليوم العاشر من ذى الحجة لكثير من الحكم المبينة ولشكر الله على نعمة الفداء التى من الله بها على سيدنا إبراهيم الخليل الجد الأكبر للمسلمين وللعرب العاربة (ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل) استبقاءا لفلذة كبده

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٥ (المطبوعة ٢٢) · «الاعياد فى الاسلام»

٣٧٤

يقع عيد الأضحى فى اليوم العاشر من ذى الحجة ـ تاليا ليوم عرفة يوم الحج الأكبر ـ بعد أداء معظم مناسك الحج . بمثابة شكر لله تعالى على ماوفق من أداء هذا النسك واجتماع الأمم الإسلامية فيه فى هيئة مؤتمر عام يتعارفون فيه ويتشاورون فى مصالحهم ومايسعدهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٧ (المطبوعة ١٩) · «آداب عيد الأضحى»

٣٧٥

ومن آداب هذا العيد مشروعية الغسل لأجله لما فيه من اجتماع الناس مع لبس الثياب النظيفة ، وصلاة عيد الأضحى وهى مثل صلاة عيد الفطر فى كيفيتها ووقتها ، ولا تختلف عنها إلا فى النية ، وفى صلاة عيد الأضحى اجتماع أهل البلد أو الحى يتبادلون التهانى والمودة ويتعرف كل حاجة الآخر ليواسيه بما تسمح به حالته . وفى التكبير المشروع فيه من حج يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق وهى ثلاثة أيام متوالية تتصل بيوم عيد الأضحى أى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر من ذى الحجة عقب الصلوات المفروضات معانى سامية وهى تعظيم الخالق المنعم سبحانه وتعالى ، وتمجيد واعتراف بفضله وأنه أعظم من كل عظيم لتتجه إليه القلوب والآمال ولنخصه بالطاعة والخشية ونتحرر من عبادة البشر فتكون لنا العزة والسعادة فى الدارين .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: عيد الفطر، موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٧ (المطبوعة ١٩) · «آداب عيد الأضحى»

٣٧٦

وشرع الله الأضحية فى يوم عيد الأضحى إلى انتهاء الأيام الثلاثة عقبه لمن يقدر على الأضحيه ليطعم المضحى منها الفقراء والمحتاجين الذين قد تمر عليهم الشهور ولا يطعمون شريحة من اللحم ليكون عيد الأضحى موسما ينالون فيه نصيبا من اللحم ويستمدون منه أهم عناصر الغذاء .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٨ (المطبوعة ٢٠) · «آداب عيد الأضحى»

٣٧٧

والأضحية اسم لما يذبح من الغنم تقربا إلى الله تعالى فى أيام عيد الأضحى والدليل عليها من الكتاب قول الله تعالى (فصل لربك وانحر) المراد بالنحر الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى . أى صل لربك شكرا له وقياما بحقه واذبح الأضحية وتصدق منها على الفقراء والمساكين قياما بحقهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٨ (المطبوعة ٢٠) · «آداب عيد الأضحى»

٣٧٨

ويشترط فى الأضحيه أن تكون سليمة من العيوب فلا تصح الأضحية بالعمياء ولا بالعوراء أو المصبية بأى عيب ينقص لحمها وشحمها ، وتجزىء الأضحية بالصغير من الضأن إذا بلغ سنة أو كان سنة ستة أشهر وكان كبير الجسم سمينا بحيث لايمكن تمييزه ممن بلغ سنة عند اختلاطه به ، وأما المعز فتصح الأضحية به إذا بلغ سنة وطعن فى الثانية ولا تجزىء الأضحية من البقر والجاموس إلا إذا بلغ سنتين وطعن فى الثالثة . ووقت ذبح الأضحية عند الحنفية من طلوع فجر يوم عيد الأضحى إلى قبيل غروب شمس اليوم الثالث بعد عيد الأضحى .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٩ (المطبوعة ٢١) · «آداب عيد الأضحى»

٣٧٩

> إن عيد الأضحى كعيد الفطر موسم طاعة الله تعالى ومودة الأهل والأصدقاء والجيران وأصحاب الشدائد لمواساتهم وتفقد حال الفقراء والمساكين والأيتام لمساعدتهم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: عيد الفطر

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٩ (المطبوعة ٢١) · «آداب عيد الأضحى»

٣٨٠

> فعليه ثلاثة أيام فى الحج ـ فى أشهر الحج فيصح صومها قبل الاحرام بالحج ، أو من وقت إحرامه بالحج إلى يوم عرفة فيصومها وهو محرم . قال بعض الأئمة ويحرم عليه صوم يوم النحر ـ فإن فاته الصيام قبل يوم النحر فقد اختلف فى صيامها أيام التشريق .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٦ (المطبوعة ٨) · «تفسير القرآن الكريم»

٣٨١

وليس يوم النحر من الأيام المعدودات لأنه لو كان منها لصح النفر من منى فى أول أيام التشريق لأنه إذ ذاك يكون اليوم الثانى ولا يصح ذلك باتفاق أهل العلم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٥ (المطبوعة ٢) · «تفسير القرآن الكريم»

٣٨٢

وأما الواجبات وهى التى تجبر بالدم فهى : الاحرام من الميقات وكونه مقرونا بالتلبية . وطواف القدوم ، والمشى فى الطواف والسعى لغير المعذور ، والجمع بين الليل والنهار فى الوقوف بعرفة ورمى جمرة العقبة بسبع حصيات بعد طلوع الفجر إلى الزوال من يوم النحر . والذبح لغير المفرد بعد رميها والحلق وكونه فى الحرم واجب ثانى ، وتأدية طواف الافاضة أيام النحر إلا للحائض ، والبيات بمنى ليالى رمى الجمار ، والترتيب بين رمى جمرة العقبة والذبح والحلق ، ورمى الجمار يومى أحد عشر والثانى عشر بعد الزوال ورمى الجمار الثلاث يوم الثالث عشر ـ لغير المتعجل ـ بعد الزوال :

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ١٨) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٣٨٣

والجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر فيهما يوم عرفة إلا أهلها ، والغسل للوقوف بعرفة والركوب عند الصخرات والافاضة من عرفة بعد الغروب إلى مزدلفة والجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة جمع تأخير مع القصر للعشاء والمبيت بالمزدلفة ليلة النحر إلى صلاة الفجر والذبح والحلق قبل الزوال من يوم النحر والنزول إلى مكة لطواف الافاضة يوم النحر وطواف الوداع وصلاة ركعتين بعده

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٢٠) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٣٨٤

ويأتى العيد الأكبر ـ عيد الأضحى بعد يوم عرفة الذى هو أكرم الأيام على الله خصه بفيض بره وكرمه وحيا قاصدى بيته بهوامع أفضاله ونواله وفتح أبواب فيوضاته ورحماته للواقفين على بابه واللائذين بجنابه رافعين أصواتهم بالتضرع والابتهال وباسطين أكفهم طالبين النوال وذارفين الدمع بالندم والذل والانكسار فلا يبرحون وقفة عرفات إلا وقد حطت عنهم أوزارهم وغفرت ذنوبهم وزكت نفوسهم وسمت أرواحهم وحظوا بعظيم القرب من ربهم وشملهم العتق الإلهى فى هذا

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٢٣) · «العيدان»

٣٨٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم « ماعمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله تعالى من إراقة الدم . إنها لتأتى يوم القيامة بقرونها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا »

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٦ (المطبوعة ٢٤) · «العيدان»

٣٨٦

رابعا : المؤتمر الإلهى العام للأمة الإسلامية وهو مؤتمر العمر ومائدة الله العظمى لعباده وهو عيد الأضحى تجتمع فيه وفود الله إلى بيت الله المعظم من كل البلاد وهذه الوفود كل ينوب عن أهل البلد الموفدين منه ويشتركون جميعا فى هذا اليوم . هؤلاء يقفون بعرفات ملبين وباقى الأمة الإسلامية يصومون يوم عرفة ويكبرون الله بعد كل فريضة مشاركة منهم لأهل الموقف فكأن جميع أهل الاسلام متجهة بقلوبها إلى ربها تبارك وتعالى .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٠ (المطبوعة ٣٨) · «المؤتمرات الالهية»

٣٨٧

> الموضوع الذى أريد أن أتحدث عنه سبقنى إليه كثير من الكتاب غير أن أهميته والفائدة الكبرى التى سنجنيها منه إذا نحن عملنا على استغلاله والاستفادة منه دفعتنى إلى أن أعاود الكتابة عنه . ذلك هو موضوع «الأضاحى» التى تذبح فى يوم النحر وفى أيام التشريق فهذه الذبائح تكون ثروة كبيرة ، ومما يحز فى النفس أن نترك هذه الثروة تذهب سدى دون أن نعمل على استغلالها والاستفادة منها يضاف إلى تلك الأضرار الكثيرة التى تنجم عن جراء إهمالها . وقد أصبح من الضرورى الإسراع فى اتخاذ خطوة إيجابية نحو ذلك .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١ · ص ٢٨ (المطبوعة ٢٨) · «الى متى نخسر لحوم منى !!»

٣٨٨

أما عيد الأضحى فهو أصلا عيد الحجاج فيه تغفر الذنوب جميعا لمن كان حجه مقبولا وهو عيد للأمة بالتبعية لأن المسلمين الذين لم يحضروا موسم الحج حاضرون بقلوبهم وأرواحهم مع الحجاج يبتهلون إلى الله فى المساجد المحلية ولذا سمى العيد الأكبر فيغفر لهم بمشاركتهم لوفد الله الذين هم فى ضمان الله وضيافته .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٢١ (المطبوعة ٢٩) · «العيد»

٣٨٩

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) وقال النبى صلى الله عليه وسلم . فإن الله تعالى حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا يعنى يوم النحر وشهر ذى الحجة وبلد مكة رواه البخارى ومسلم والترمذى عن عبد الله بن زمعة رضى الله عنه وفى رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله أن يضاجعها من آخر يومه .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٣٤ (المطبوعة ٢٦) · «بدون عنوان»

٣٩٠

> أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى بكرة رضى الله عنه قال : خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، قال : أتدرون أى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا بلى . قال : أى شهر هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، فقال : أليس ذو الحجة ؟ قلنا : بلى . قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليست بالبلدة الحرام ؟ قلنا : بلى .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٩ (المطبوعة ٢٠) · «اخوان الفتنة الداعون للاغتيال»

٣٩١

والحديث الثامن والعشرون : عن أبى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان ، أى شهر هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال : فأى بلد هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال : أليس البلدة ؟ قلنا بلى . قال فأى يوم هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا بلى . قال: فإن دماءكم وأموالكم — قال محمد بن سيرين الراوى وأحسبه قال وأعراضكم — عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٣) · «تخريج أحاديث جواهر المعانى»

٣٩٢

وواجبات الحج . (١) الإحرام من الميقات (٢) المبيت بمزدلفة ، بمعنى أن يقضى جزءا من النصف الثانى من ليلة النحر بها (٣) المبيت بمنى (٤) رمى جمرة العقبة يوم النحر (٥) رمى الجمرات الثلاث أيام التشريق الثلاث إن لم يتعجل .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٦) · «أسرار الحج وحكمة مشروعيته»

٣٩٣

ويفسد به الحج قبل عرفة عند أبى حنيفة ويلزمه الهدى عند مالك إذا كان قبل يوم النحر أو فيه قبل رمى جمرة العقبة أو طواف الإفاضة فإن كان بعده أو فيه بعد الرمى أو الطواف لم يفسد ويلزمه الهدى فى الحالين .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٩٥

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٦) · «الحج والزيارة»

٣٩٤

وقال صلى الله عليه وسلم : أيام التشريق أيام أكل وشرب . وروى البخارى عن أبى عبيد قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم « أى ما تنحرون يوم عيد الأضحى » .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٧ (المطبوعة ٤٣) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

٣٩٥

ويفسد به الحج قبل عرفة عند أبى حنيفة ويلزمه الهدى عند مالك إذا كان قبل يوم النحر أوفيه قبل رمى جمرة العقبة أو طواف الإفاضة فإن كان بعده أو فيه بعد الرمى أو الطواف لم يفسد ويلزمه الهدى فى الحالين .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

ملاحظة: قريبة من رقم ٣٩٣

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٣٢ (المطبوعة ٢٨) · «الحج والزيارة»

٣٩٦

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : وقف النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات فى الحجة التى حج بهذا وقال : هذا يوم الحج الأكبر . فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اشهد . وودع الناس . فقالوا هذه حجة الوداع(١) .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٢ (المطبوعة ٣٢) · «خطبه صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع»

٣٩٧

إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض . السنة اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم . ثلاث متواليات : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان . أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا : بلى . قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : ليس البلدة الحرام ؟ قلنا : بلى . فأى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا فلا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . ألا ليبلغ الشاهد الغائب ، فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه . ثم قال : ألا هل بلغت ؟ ألا هل بلغت ؟ قلنا : نعم .

المفتاح الهجري (من عندنا): ذو الحجة ١٠

مواسم أخرى في النص: موسم الحج وعرفة

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٢ (المطبوعة ٣٢) · «خطبه صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع»